الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامــعة وهران 2أحمد بن أحمد

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم الاجتماع

لنيل شهادة الماستر

تخصص علم الاجتماع التربية

المستوى التعليمي للام وعلاقته بالتنشئة الاجتماعية للأبناء

دراسة ميدانية بمدينة وهران

من إعداد الطالبة :

عطا الله اكرام

تحت إشراف الأستاذة :

أ.زيدان نعيمة

لجنة المناقشة :

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
بالوافي الهوارية	أ.محاضر	وهران -2	رئيسة اللجنة
نعيمة زيدان	-أ.محاضر	وهران -2	مشرفة
سولاف معطى	-أ.محاضرة	وهران -2	مناقشة

السنة الجامعية: 2022/2021

فهرس المحتويات :

الشكر .....أ

الاهداء .....ب

فهرس المحتويات **.....ج-د**

المقدمة 1

الفصل التمهيدي الاطار المنهجي

1-الاشكالية. 2

2-فرضيات الدراسة 3

3-أسباب الدراسة 4

4- اهداف الدراسة 4

5-تقنيات وصعوبات الدراسة 5

6- مجالات الدراسة 6

7- نظريات الدراسة.....7

9- تحديد المفاهيم 8

10-دراسات السابقة 12

الفصل الأول :الاسرة والتنشئة الاجتماعية

تمهيد: 18

المبحث الاول : ماهية الاسرة .

المطلب الاول : مفهوم الاسرة 19

المطلب الثاني : نبدة تاريخية عن الاسرة 20

المطلب الثالث : وظائف الاسرة 21

المطلب الرابع : مميزات الاسرة الجزائرية 22

المبحث الثاني : الام و التنشئة الاجتماعية

المطلب الاول : مفهوم التنشئة الاجتماعية 23

المطلب الثاني : مؤسسات التنشئة الاجتماعية 24

المطلب الثالث : اساليب التنشئة الاجتماعية 25

المطلب الرابع : اهمية وخصائص التنشئة الاجتماعية 25

المطلب الخامس : العوامل المؤثرة في التنشئة الاجتماعية 25

المطلب السادس : دور الام في التنشئة الاجتماعية 28

خلاصة الفصل 30

الفصل الثاني : الام وتربية الاطفال

1. *تربية الصحية ما قبل الولادة 33
2. *الطفل والتغذية 35
3. *الام ونظرتها لرياضة و اللعب 35
4. *الحوار والتواصل مع الطفل 39
5. *التربية الدينية والخلقية لطفل 41
6. *الطفل والتحصيل الدراسي 43

7. *الاستنتاج العام 45

الخاتمة 47

المصادر والمراجع 49

الملاحق 53

المقدمة

تعتبر الاسرة من اقدم المؤسسات الانسانية والاجتماعية فهي التي تساهم في ابقاء والحفاظ على السلامة البشرية وتماسكها عن طريق الرابطة الشرعية التي تتضمن الحقوق والواجبات في رعاية اطفالها في كنفها .لانها المكان الطبيعي الدي يجمع الافراد ويحثهم على العيش فيه بصورة جماعية مع وجود عدة مبادئ وايضا عدة قواعد هامة وثابتة يتفقون عليهامن اهم الاشياء التي تؤدي الى نجاح المجتمع هو وجود بعض الاستقرار بين افراد الاسرة ومع زيادة استقرار الاسرة يزداد استقرار المجتمع تلقائيا .

فهي المدرسة الاولى الدي يبني فيها الطفل شخصيته ويستطيع اشباع حاجاته المختلفة ويتعلم كيف يضبط سلوكاته ويكوندلك عن طريق التنشئة الاجتماعية التي تساهم في ادماجه في المجتمعه ومع بني جنسه وفي كل مراحله العمرية عن طريق قيامه بادوار المتعددة والمختلفة . ففي داخل اسرته يحتك بوالديه نظرا لما يقوما به من رعاية واهتمام بالابناءوبالخصوص الام التي يكون عليها ضغط اكثر فهي التي يوكل اليها المجتمع المسؤولية التربية بشكل اساسي .

ويتاثر قيامها بعملية تنشئتها لابنائها بطبيعة شخصيتها وخلفياتها ومختلف خبراتها ومهاراتها بما تعلمته مند صغرها التي وكلها لوظيفة الامومة فالابناء في المجتمع العربي عامة والجزائري خاصة حصيلة عمل الام اكثر من الاب وهدا راجع لتقسيم الدور في المجتمع التقليدي الدي يوكل دور الاعمال المنزلية والتربوية للام مستبعدا الاب في هده الاعمال نظرا لان دوره يكون اكثر خارج المنزل .رغم خروج المراة للعمل الا ان تصور العملية التربية دهنية المجتمع لازالت لصيقة بالمراة اساسا .

فقد قمنا في هده الدراسة بعدة فصول التي تمثلت في الجانب النظري للدراسة تمثل في الفصل الاول وهو الاطار المنهجي للدراسة واحتوى على المقدمة والاشكالية وتساؤلات الدراسة وكاجابة على الاسئلة طرحنا فرضيات الدراسة بالاضافة الى الصعوبات التي واجهتني في البحث والتقنيات التي استخدمتها .ونظريات التي تخدم موضوع البحث .

اما الفصل الثاني فكان مخصص لدراسة الاسرة في تعريفات ووظائفها وتاريخها فتناولنا التنشئة الاجتماعية ماهيتها مؤسساتها واهميتها وخصائصها والعوامل المؤثر عليها ودور الام في تنشئة

الاجتماعية .وفي ما يخص الفصل الثالث فكان لدراسة الميدانية التي ثمتلث في اخد عينة من الامهات على مختف اعمارهمومستواهم التعليمي و دراسة مدى تاثيره على تحصيل الدراسي وتربيتهم لابنائهم .
وفي الاخير قدمنا الخاتمة وقائمة المراجع .

1-الاشكالية :

تكمن اهمية دراسة التربية ودورها الاجتماعي في انهما يرتبطان بالمجتمع ككل او بواقع الاسرة من خلال التنشئة الاجتماعية .

فلقد كانت التربية ومازالت من اهم مظاهرالحياة الاجتماعية واشملها عمومية لانها اساس في نمو الفرد وتطور جميع قدراته في جميع مراحله العمرية ويعتبر الوالدين المصدر الاول الدي يتعلم منه الطفل باخده مقومات شخصية فهما اللدان يساعدان على تحديد اتجاهاته النفسية والخلقية الاجتماعية لانهما مصدر القيم وهما ايضا المثال الدي يقتدي بها في حياته .

كما يلعب المناخ الاسري بصفة عامة والعلاقات بين الزوجين بصفة خاصة عاملا مهما في العملية التربوبية لان الاستقرار الزواجي والتفاهم بين الوالدين له تاثير مباشر في الاداء التربوي.

ويتمثل الاداء التربوي في مجموع الاليات والاتجاهات التي يعبر عنها الوالدين من خلال معاملتها للطفل كما يمثل الاساليب بحيث نجد منها ماهو ايجابي يزرع في نفوس هؤلاء الابناء الخصال الايجابية التي من شانها ان تساهم في بناء شخصيتهم بناء قويا وحكيما .

ويعود مردود هده الاساليب في التربية الى الوعي التربوي وشخصية الام وشخصية الاب والى العلاقة بينهما بالاضافة الى مسؤولياتهم وخلفياتهم المختلفة بما فيها الثقافية ' النفسية ' الاجتماعية ' الاقتصادية .

ان هذا الطرح يدفعنا للبحث والتساؤل عن مدى اهمية المستوى التعليمي في الابناء حيث يعتبر لتكوين الوعي التربوي وتبني الاساليب اللازمة ومن خلال مادكرناه يتوجب علينا التساؤل العام لموضوع بحثنا وهو كالاتي :

* كيف يساهم المستوى التعليمي للام في العملية التربوية للابناء

2- فرضيات الدراسة :

الفرضية العامة : * مستوى التعليمي للام يؤثر على التنشئة الاجتماعية للابناء .

الفرضيات الجزئية :

* المستوى التعليمي يؤثرعلى تربية الابناء الصحية والخلقية والنفسية .

*المستوى التعليمي للام يؤثر على التحصيل الدراسي للابناء .

3-تحديد المفاهيم :

تعريف الام :

في اللغة: وقد تطلق مجازا على الاصول الاناث كالجدة

تعريف الاجرائي: كما جاء في القران الكريم " ووصينا الانسان بوالديه احسانا حملته امه كرها ووضعته كرها وفصلناه ثلاثون شهرا "[1]

يقال بان الام مدرسة ان اعددتها اعدت شعبا طيب الاعراق , ولعل هدا هو اساس دور النساء والامهات في التماسك الاسري هدا القول نشانا عليه واليوم اصبحنا نفهمه اكثر وبصفة اعمت فالمراة تقدم الكثير من الاعمال الرائدة والهامةفي بيتها والمجتمع تفوق قدرتها البدنية والجسمية في الغالب وتتنوع الادوار التي تؤديها الواحدة في الاسرة بين الام والزوجة وربة البيت ولهدا في تعد مفتاحا لتنمية المستدامة التي تخص الاسرة , فهي تقوم بوظيفة تربوية والتربية السليمة تؤدي حقيقة الى تماسك الاسري عموما مبني على الام و بالتالي يؤدي الى تماسك الاجتماعي .

تعريف التربية :

التربية عملية متراكمة وهامة للغاية فهده العملية لها اهمية كبيرة في عماد التطور والبنيان والازدهار التي تشهدها المجتمعات الانسانية , فبناء اجيال جديدة قادرة على حاكمة , ومن خلال الاهتمام بالوازع الاخلاقي والقيمي والاهتمام ببناء جيل قادر على التعامل باخلاقه ودينه ومبادئه التي تربى عليها هناك العديد من المفاهيم والتعريفات التي قادها علماء التربية سواء القدامى والمحدثين وهدا ما تتعرف اليه ومن خلال هده التعريفات سنتعرف على اهمية التربية في المجتمع .[2]

---

[1] سورة الاحقاف اية 15

[2] طارق كمال –تنمية الطفل اجتماعيا وثقافيا وتربويا – مصر - مؤسسة

تعريف افلاطون :

ان التربية هي ان تضفي على الجسم والنفس كل جمال و كمال ممكن .

تعريف هربرت سبنسر:

التربية هي الاعداد الفرد ليحي حياة كاملة .

تعريف جون ديوي :

التربية هي الحياة وهي العملية تكيف بين الفرد والبيئة .

تعريف جون جاك روسو:

حيث يرى ان التربية مفهوم يتعلق بالطفل فهو يرى ان واجب التربية هو ان تعمل على هيئة الفرص الانسانية كي ينمو الطفل على طبيعته انطلاقا من ميوله واهتماماته [3]

تعريف المستوى التعليمي :

يحدد المستوى الواحد من التعليم عن طريق مجموعة من البرامج التعليمية المنظمة والمجمعة فيما يتعلق بتدرج خبرات التعليم بالاضافة الى المعرفة والمهارات والكفاءات , غالبا ما تعكس المستويات درجة التعقيد والتخصصلمحتوى البرنامج التعليمي من الاساسي وحتى المعقد .

ويمكن القول بانه مجموعة منتظمة من الفئات , تهدف الى جمع البرامج التعليمية حسب مراحل او درجات تجارب التعلم والمعارف ويعكس المستوى في التصنيف درجة التعقيد والتخصص في محتوى البرنامج التعليمي بين محدودالتعقيد والمعقد .[4]

تعريف التنشئة الاجتماعية:

في اللغة :جاء هدا اللفظ من المواضع من انشا , انشاء نشاة بالمعنى اللغوي في القران الكريم في العديد من المواضع القرانية , حيث قال الله تعالى: " هو انشانكم من الارض و استعمركم فيها "[5]

اي ابتدا خلقكم منها وخلق منها ادم اباكم [6].

---

[3] حارث عبود – الاتصال التربوي – ط 2009 دار وائل للنشر والتوزيع عمان

[4] التصنيف الدولي المقنن للتعليم 2011

[5] سورة هود اية 60

فالتنشئة الاجتماعية هي سيرورة مستعمرة على امتداد الحياة الانسان فهي تعتبر وسيلة لاكتساب الشخصية من خلال استيعاب طرائق الحركة والفعل اللازمة من اجل تحقيق درجة التوافق النسبي عبر سياق الحياة الشخصية والاجتماعية للفرد .

وتهدف التنشئة الاجتماعية الى اكتساب الافراد في مختلف مراحل نموهم :
"طفولة , مراهقة , رشد , شيخوخة " تتفق مع معايير الجماعة وقيم المجتمع حتى يتحقق لهؤلاء التفاعل والتوافقفي الحياة الاجتماعية في المجتمع الدي يعيشون فيه , وعملية التنشئة الاجتماعية تتم من خلال عمليات التفاعل الاجتماعي فيتحول الفرد ال كائن اجتماعي مكتسبا الكثير من الاتجاهات النفسية و الاجتماعية عن طريق التعلم والتقليد .

تعريف الاجرائي لمفهوم التنشئة الاجتماعية :

ان التنشئة الاجتماعية بهدا المفهوم ادا تعتبر عملية جوهرية في حياة البشر فهي عملية تفاعل تتم بين الفرد بما لديه من استعدادات وراثية و بيئته الاجتماعية ليتم النمو التدريجي لشخصيته من جهة و اندماجه في المجتمع من جهة اخرى ضمن اطار ثقافي يؤمن به ويتمسك بمحتواه , حيث كلما ارتقى الفرد و تقدمت وسائل الحضارة لديه احتاج لتنشئة اكثر, وهي اساسية لانها لا تنتهي بانتهاء مرحله الطفولة فحسب بل هي مستمرة الى غاية الشيخوخةكما انها تشتمل على كافة الاساليب التي من شانها ان تعمل اولا تعمل على بناء شخصية الفرد .

تعريف فيليب ماير لتنشئة الاجتماعية :

التنشئة الاجتماعية هي عملية غرس المهارات و الاتجاهات الضرورية لدى النشئ ليلعب الادوار الاجتماعية المطلوبة منه في الجماعة او مجتمع ما .[7]

تعريف السون فيري لتنشئة الاجتماعية :

التنشئة الاجتماعية هي مجموعة من العمليات التي تساعد على تنمية الشخصية الانسانية للفرد حيث يتعلم كيف يؤدي الادوار الاجتماعية . [8]

---

[6]ابن كثير – تفسير القران الكريم ج 2 دار الفكر , القاهرة , مصر
[7]زكي محمد اسماعيل –الاانتروبولوجية التربية – الهيئة المصرية العامة للكتاب , الاسكندرية 1980
[8]زكي محمد هاشم – الجوانب السلوكية في الادارة وكالة المطبوعات , الكويت 1980

1-انها عملية اكتساب الفرد لثقافة مجتمعه ولغته والمعاني والرموز والقيم التي تحكم سلوكه وتوقعات الغير وسلوكياتهم والتنبؤ باستجابات الاخرين وايجابية التفاعل معهم .

2- انها العملية القائمة على التفاعل الاجتماعي التي يكتسب فيها الطفل اساليب السلوك والقيم المتعارف عليها ومعاييرها في جماعته بحيث يستطيع ان يعيش فيها ويتعامل مع اعضائها بقدر مناسب من التناسق والنجاح .

3- انها عملية تعلم قائمة على التفاعل الاجتماعي تهدف الى اكتساب الفرد سلوكا ومعايير وقيما تجعله قادرا على مسايرة جماعته , وتزرع لديه ضوابط داخلية لتحديد سلوكه . [9]

تعريف الابناء :

في اللغة : جمع ابن واصله بنو , قال ابن فارس الباء والنون والواو كلمة واحدة وهو شيئ يتولد عن الشيئ كابن الانسان وغيره .

*ان الابوة والامومة او "تربية الاطفال " هي لدى الطفل وتعتبر وراثة و المحيط والمجتمع من جملة عوامل الاساسيةالمؤثرة في تشكيل شخصية الانسان و البنية الفكرية و الروحية وتتمتع هده العوامل باهمية ومساهمة عالية مؤثرة في تربية الابناء .[10]

اصطلاحا :

من المتعارف عليه عرف و شرعا ان الابناء و الاولاد والنسل و الدرية الفاظ مختلفة لمعاني مثقفة وادا ما اطلق احدها اريد به الفاظ اخرى لدلك فان العلماء وضحوا معنى لفظ بالفظ اخر ويظهر دلك من خلال التعريف الاصطلاحي عندعلماء اللغة والتفسير ودلك كما يلي:

عرف الامام الراغب الاصفهاني :

الابناء بقوله : " هو كل ما يحصل من جهة شيئ اومن تربيته او بتفقده او كثرة خدمته له او قيامه بامره .[11]

مفهوم التحصيل الدراسي :

---

[9] باهي لخضر , دور المخيمات الصيفية في التنشئة الاجتماعية , رسالة مكملة لشهادة ماجستير في علم الاجتماع 2010/2011

[10] قاموس المعاني , معنى كلمة ابناء , نسخة محفوظة 29 سبتمبر 2022 على موقع واي باك –مشين-

[11] الحسين بن محمود بن المفضل المعروف بالراغب الاصفهاني "ابو القاسم" اديب لغوي , حكيم مفسر , من تصنيفاته : كشف الظنون , تحقيق البيان في تاويل القران , مفردات الفاظ القران .

يعد التحصسل الدراسي مظهرا من مظاهرنجاح العملية التعليمية والتربوية ونتيجة من نتائجها المرغوبة وفي الوقت نفسه يعتبر هدفا من اهدافها المقصودة لكل من الفرد والمجتمع فالبنسبة للفرد يعتبر التحصيل هدفا من اهدافه الاساسية التي يتوجب عليها نجاحه في دراسته وحصوله على الشهادة وتحقيقه لداته وتوافقه نفسيا و اجتماعيا ومهنيا .

فالتحصيل في اللغة :

مشتق من فعل حصل وهوالحاصل من كل شيئ ما بقي وثبت ودهب وماسواه يكون من الحساب والاعمال ونحوها .[12]

التحصيل في الاصطلاح :

هو المعرفة او المهارة التي حصل عليها الفرد نتيجة التدرب والمرور بخبرات سابقة . [13]

وهناك مجموعة من التعريفات قدمت في هدا الاتجاه منها :

تعريف موراكان" 1966 " : التحصيل الدراسي بانه الانجاز المحقق في الاختيار المعرفة او المهارة .[14]

4- اسباب اختيار موضوع دراسة :

من المنطق ان اختيار اي موضوع ياتي من الفضول والملاحظة المتكررة لبعض السلوكيات تتكرر عند عدة افراد يجعلالعقل في حيرة بين اسئلة واجوبة كيف ؟ ولمادا ؟ وغيرها من الاستفهامات بحثا عن الحقيقة الامر الملاحظة وهدا ما دفعني لاختيار هدا الموضوع ويمكن تقسيم هده الاسباب الى :

1- اسباب ذاتية :

* كوني امراة وارغب في معرفة مدى تاثير المستوى التعليمي للام في تربية .

*اهتمامي وحبي للطفل وكل ما يخص تنشئته وتربيته السليمة .

*تحضير نفسي للامومة في المستقبل .

2-اسباب موضوعية :

*معرفة كيف يساهم مستوى التعليمي للام على تنشئة الابناء .

---

[12] ابن المنظور , جمال الدين محمد بن مكرم , لسان العرب ط 3 , دار صادر بيروت , لبنان سنة1994

[13] عبد الرحمان , علم النفس من النظرية والتطبيق , دار النهضة للطباعة و النشر سنة 1984

[14] د . لمعان مصطفى الجلالي : التحصيل الدراسي , ط 1– لنشر والتوزيع والطباعة , عمان الاردن سنة 2011

*معرفة ما مدى تاثير مستوى الدراسي للام على التحصيل الدراسي للابناء .
*معرفة الفرق بين الام المتعلمة والام الغير متعلمة في تربية الاطفال .

5- اهداف الدراسة :

تهدف هده الدراسة الى الكشف عن مدى تاثير المستوى التعليمي للام على اساليب تربية الاطفال والتحصيل الدراسيخاصة سلطنا الضوء على التحصيل العلمي لانه هو المبدا الاساسي من بين الاشكال النجاح كافة على المستوى المهني والعملي والحياة الاجتماعية , فنلاحظ ان هده المسالة تاخد اهميتها الاجتماعية , فبهدا تنال اهتمام الوالدين لانه في النهاية الامر يكون الاهتمام بمصير ابنائهم ومستقبلهم وحياتهم .

من هنا لابد علينا ان لا نتجاهل الاطراف الهامة في معادلة النجاح تلك وهي اهمية الوسط الاجتماعي المتمثل في تحصيل الوالدين بالاخص الام كونها العنصر المسؤول عن تنشئة الاطفال , وهدا يكمن في درجة المتطلبات المعنوية للطفل اما الاب فيختصر انجازه على المستوى المادي اي توفير الوسائل التعليمية ومن هنا ندرك ان الاولوية للام في توجيه ولها دور في تربية اطفالها وتعديل سلوكهم , نظرا لانها تلازم الاطفال لوقت اطول من الاب وتشرف على كافة احتياجاتهم على راسها المواكبة والمتابعة الدراسية ومن هنا اشراف الام لا يقتصر على التطورات التي يعيشونها , الامر الدي يقتضي مواكبة الام لمجريات من المعارف ثقافية وتكنولوجية .

وترى من الضروري التفريق بين العلم الدي يحصل عليه الانسان بعد الدراسة واجتياز الامتحان ونيل الشهادة وبينالثقافة التي يتم الحصول عليها من مصادر عديدة وعلى راسها الكتاب .

وغالبا المعلومات العلمية التي تم الحصول عليها من الدراسة لاتنفع في الحياة لدا فقد نلاحظ ان الام التي تتحصل على مستوى عالي من التعليم تكون قادرة على مواكبة متطلبات العصر , لان الام المتعلمة تكون قادرة على التعامل مع الحياة , فاثر الام المتعلمة سواء كانت دات مستوى تعليمي عالي او متوسط له اهمية باغة في حياة اطفالها , وهذا يتضح في تعزيز الثقة بينها وبينهم بسبب عصر التطور اللامتناهي والسريع فمن الضروري الانخراط في دورات مختلفةبهدف مواكبة مستجدات العصر مثل تعلم مهارات الحاسوب , تقوية اللغة الاجنبية حتى لاتحدث فجوة كبيرة بين الام والاطفال وحتى يساهم هدا ايضا على التحصيل العلمي الجيد لهم مع تشجيع مواهبهم حتى تصير مهارة ومساعدتهم على تحديد اهدافهم ولاغباتهم .

6- صعوبات البحث :

كون موضوع البحث يتعلق بالنستوى التعليمي للام واثره على التنشئة الاجتماعية للابناء فقد واجهت بعض الصعوبات بالاخص انني ركزت على الامهات الماكثات بالبي القاطنات باحياء شعبية هدا ما جعل هناك بعض التحفظ بخصوص الامور المتعلقة بشؤونهم الخاصة " دكر مستوى التعليمي " وامورهم العائلية بالاضافة الى صعوبة في التنقل بحيث كانت بعض العينات في مجال جغرافي سيئ .

خصصت زيارات لتعرف اكثر على العينات وهدا لنيل ثقتهم اكثر ليكون هناك تفاعل وتجاوب عفوي بدون اي تحفظات واكدت ايضا على العلاقة القائمة بين اللاباء والامهات وعلاقة الاباء بالابناء هدا من منظور ان الاسرة كنظم اجتماعي يحتوي على مجموعة من العناصر تقوم بجملة من الاول دات علاقات متشابكة واي خلل في الوظيفة يؤدي الى الاخلال بالبنية ككل .

7- منهج الدراسة المتبع :

اعتمدت في هده الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي والدي يعرف بانه اسلوب من اساليب التحليل المتركز على المعلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة او موضوع محدد من خلال فترة او فترات زمنية

معلومة ودلك من اجل الحصولعلى نتائج عملية ثم تفسيرها بطريقة موضوعية وبما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة .[15]

8- تقنيات البحث :

***الملاحظة :**

والتي تعرف على انها احد التقنيات المنهجية في جمع البيانات وتستخدم في البحوث الميدانية لجمع البينات وتستخدم ايضا لجمع المعلومات التي لا يمكن الحصول عليها عن طريق الدراسة النظرية او عن طريق الاستمارة او التجريب ويمكن للباحث تدوين الملاحظة وتسجيل ما يلاحظه المبحوث سواءا كان كلام او سلوكا .[16]

***المقابلة :**

يمكن تعريف المقابلة بانها عبارة عن محادثة موجهة بين الباحث وشخص واشخاص اخرين بهدف الوصول الى الحقيقة او الموقف معين يسعى الباحث لتعرفه من اجل تحقيق اهداف الدراسة .[17]

9- مجالات الدراسة :

تتكون من عدة امهات تتراوح اعمارهن من 30 الى47 سنة من مختلف الاطوار الدراسية ابتدائية , متوسط ,ثانويالجامعي .

مجال المكاني : في الاحياء الشعبية شطيبو , حي الامل , دوار سامبيار , تليلات .

مجال الزماني : تتراوح فترة المقابلة من 30 الى 45 دقيقة .

9- نظريات :

---

[15] محمد عبيدات واخرون , منهجية البحث العلمي ,ط 2 ,القواعد والمراحل والتطبيقات , دار وائل للطباعة والنشر , عمان 1999

[16] نادية سعيد عيشور , نقلا عن رشيد زرواتي , منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية , مؤسسة حسين راس الجبل للنشر والتوزيع , قسنطينة الجزائر 2017

[17] محمد عبيدات واخرون مرجع السابق ص 55

نظريات الدور الاجتماعي :

يرى جونسون بان هده النظرية هي عبارة عن عملية الت ييتعلم الفرد من خلالها كيفية اداء ادوار المختلفة فالدور الاجتماعي يعتبر سلسلة من افعال يقوم بها الفرد كما يرتبط كل دور بالمركز الاجتماعي.

نظرية التبادل الاجتماعي :

ترى هده النظرية ان القوة التي يملكها الاباء على الابناء تكون كبيرة في المرحلة الاولى من التنشئة نظرا لامتلاك الاباء السلطة المادية والمعنوية وفي المقابل حاجة الطفل الى الرعاية و الاهتمام نظرا لضعف قدراته ففي هذه المرحلة يكون الطفل ملزوم على الاحترام والطاعة لوالديه مقابل حصوله على ما يحتاجه , وتتغير حاجات الطفل بتغير عمره .وبالتالي تتطور لتصبح تبادلية التي تحكم بين الافراد لتمتد الى المؤسسات الاجتماعية كبرى , ويصبح بعبارة ماكس فيبرفعلا اجتماعيا مبني على شكل التبادل نظرا لوجود المصادر الاجتماعية والنفسية عند الاخرين . [18]

نظرية التفاعلية الرمزية :

ترتبط هده النظرية بعالم الاجتماع " جورج هربرت " فهي تقوم على مجموعة من المفاهيم : الرموز و المعنى التوقعات , السلوك . فجورج هربرت يقول بان الانسان مثله مثل الحيوان كائن يمارس حركات والاشارات ويصدر اصوات كباقي الحيوانات , الا ان له ميزة تجعله يختلف عنها لهي العقل اما بخصوص التوقعات و السلوك فان كان المجتمع يتشكل كبناء من التفاعلات التي تجري بين أعضائه وافراده , فان السلوك داخل الجماعات وبين الافراد بعضعهم البعض , ينتظم من خلا التوقعات فان الناس من خلال التفاعل يتعلمون التصرف .

نظرية الضبط الاجتماعي :

[18] محمود عودة , اسس علم اجتماع , دار النهضة للطباعة العربية

التنشئة الاجتماعية التي يتعلمها الفرد مند ولادته هي العبارة على الضوابط داخلية عند الانسان فهي التي ترشده وتقيده وتجره على الضرورة لخضوع للمجتمع والتي يتعلم من خلالها اسس السلوك والحسن والقبيح فيسعى الى التصرف بطريقة التي تضمن له التفاعل الايجابي مع بني جنسه .

نظرية اعادة الانتاج " بورديو " :

يسعى اي مجتمع من المجتمعات الانسانية الى الحفاظ على مكوناته كنسق مترابط الاجراء والى نقل الموروث الثقافي عبر الاجيال من اعادة انتاج المجتمع , فنجد العديد من المجتمعات على الرغم من مواكبتها للتغييرات الاجتماعية الا انها تقيم جدار فاصلا بين بوادر التغير الاجتماعي والخصائص الثقافية والبنيوية لها , لدلك تضع استراتيجيات فعالةلاعادة انتاجها تعتمد على ما يملكه الاعوان من رساميل وعلى الاعوان في حد داتهم لان كلما زادت رغبة الفاعلين الاجتماعيين للحفاظ على النسق زادت مكانتهم الاجتماعية تدرجا داخل الهرم الاجتماعي .

10-الدراسات السابقة:

1- الدراسة الاولى : بعنوان : اثر اساليب التنشئة الوادين من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا على مستوى طموحمهم .

اجريت هده الدراسة الميدانية لدى عينة من طلبة دراسات العليا في جامعة تشرين يهدف البحث الى اختيار

اثر اساليب التنشئة الام , انطلق الباحث من السؤال التالي : ما اشكال اساليب التنشئة الوالدية عند افراد العينةالدراسة الحالية ؟ وما مستوى طموح طلاب الدراسات العليا في جامعة تشرين ؟

وقد تمت الدراسة الميدانية جامعة تشرين بحيث استغرقت حوالي عام دراسي 2014 -2013 واعتمدت الباحثةخلال دراستها هده على المنهج الوصفي , بحيث انطلق هدا الاختيار من العينة عشوائية من طلاب دراسات العليا في الكليات التربية , علوم , هندسة , اداب , طب الاسنان , طب البشري وقد راعت الباحثة في اختيار العينات الدراسة ان تضم الطلاب المنحدرون من الاسر يقوم على تربيتهم فيها الوالد والوالدة , واستبعاد حالاتالطلاق او الوفاة .

فرضية :لا توجد علاقة ارتباطية دات دلالة احصائية بين اسلوب تنشئة الام القائم على الاستقلال من وجهة نظر الطلاب الدراسة العليا وبين مستوى المناخ الانفعالي وبين مستوى طموح عينة الدراسة بحيث توصلت الباحثة الى ان تنشيط الدراسات والبحوث المستقبلية في مجال طموح واساليب التنشئة الوالدين حيث ان مشاكل الشباب تعود بشكل او باخر لتراكم خبرات غير سارة في الطفولة , توسع باجراء دراسات خاصة بطلاب الدراسات العليا نظرا لانهم فئة تلقى الهامشية بالرغم من اهمية وحساسية دورهم في المجتمع . [19]

2- الدراسة الثانية : بعنوان علاقة خصائص الاسرة الجزائرية باساليب التنشئة الاجتماعية الابناء في ضوء العولمة الثقافية .

تتناول هده الدراسة الجدلية تنشئة الاسر الجزائرية لابنائها في اطار المظاهر العولمة الثقافية , ولهدا الغرض ثم طرح ثمان فرضيات بحيث تنص على وجود فروق في ما يخص اساليب التنشئة الاجتماعية الاسر تعود الى مستوى الدراسي للاولياء والى مكان تواجد الاسر ومتغيرات داخلية ثم اعتماد المنهج الوصفي وتطبيق القياس لجمع المعطيات على عينة من الاسر قوامها 288 اسفرت عملية تحليل النتائج على بروز طغيان اساليب التنشئة الاجتماعية تعود الى مستوى.[20]

3- الدراسة الثالثة : بعنوان التنشئة السوية الابناء كما يدركها الوالدان في الاسرة العمانية , دراسة ميدانية .تستهدف هده الدراسة معرفة العلاقة بين اساليب التنشئة السوية للابناء كما يدركها الوالدان في الاسرة العمانية ومتغير الجنس وعمل الاب والام والعمر والمستوى التعليمي للوالدين وتكونت عينة الدراسة من 352 اب وام موزعين بالتساوي 76 اب و 76 ام واستخدم الباحث في دراساته استبانة يبلغ

[19] عزل احمد يونس اشراق , اثر اساليب التنشئة الوالدية من وجهة نظر الطلاب دراسات العليا على مستوى طموحهم لدراسة الميدانية لدى عينة من طلبة الدراسات العليا رسالة مجستير , جامعة تشرين 2015/2014

[20] مجلة علوم الانسانية والاجتماعية العدد 2017/12131 من ص 147-170

عدد بنودها 40 بندا موزعة بشكل متساوي على 4 محاور رئيسية " الديمقاراطية ,المساواة , التقبل , الاهتمام " . واجريت دراسة استطلاعية لتاكد من صدق الاستبانة وتشير النتائج الى وجود اتجاه ايجابي بدرجة معتدلة نسبيا لكل من الجنسين مع وجود فارق احصائي حيث كان متوسط الاناث اعلى اتجاه استخدام اساليب التقبل والاهتمام , زيادة اتجاه ممارسة اساليب الديمقراطية والتقبل والاهتمام من قبل الاباء الموظفين بالمقارنة مع الاباء غير الموظفين , زيادة الاتجاه ممارسة اساليب المساواة والتقبل والاهتمام من قبل الامهات غير العاملات بالمقارنة مع الامهات العاملات وجود فروق

دالة احصائيا تجاه استخدام اساليب الديمقراطية والتقبل و المساواة لصالح فئات الاعمار المرتفعة ان المستوى التعليمي للوالدين يرتبط ارتباطا موجبا .[21]

4-الدراسة الرابعة : دراسة سيرز وماكوبي اساليب التنشئة الا جتماعية للطفل .

اجريت هده الدراسة سنة 1957 بالولايات المتحدة الامريكية وتهدف الى معرفة اساليب التي تستخدمه الامهات الامريكيات خلال السنوات الاولى واثرها على سلوك الطفل وشخصيته , ولقد اجريت هده الدراسة على 372 اما امريكية كلهن امهات لاطفال في عمر الخامسة من البنين والبنات وقد تم توزيع العينة حسب الانتماء الطبقي " الطبقة المتوسطة " وبلغ عددها 190 اما والطبقة العاملة بلغ عدد الامهات فيها 174 اما والمستوى الثقافي الامهات الاقل تعليماوعددهن 180 ام .

توصلت الى النتائج التالية :

-عدم وجود فروق بين الامهات الغير العاملة والعاملة فيما يخص الاساليب المتبعة مع الاطفال في مواقف التغدية -ان الامهات يقابلن عدوان الطفل بالعقاب البدني , كما تتبع امهات هده الطبقة في طرق التاديب التي تتبعها مع الاطفال الحرمان من الامتيازات مع العقاب البدني عكس الامهات الغير العاملات فكثير اما تتغاضى عن هدا السلوك فهي اكثر دقة وليونة ودفئا مع الاطفال .

-ان الامهات الاكثر تعليما اقل تشددا مع الاطفال في اداب المائدة والنظافة بالمقارنة مع الامهات الاقل تعليما .

-ان الامهات الاكثر تعليما يستخدمن المناقشة كاسلوب في التدريب اكثر من الامهات الاقل تعليما .

-ان الامهات الاكثر تعليما قليلا ما يلجان الى الثواب المادي كاسلوب في التدريب مقارنة مع الامهات الاقل تعليما .[22]

---

[21] مقال نزية احمد جندي , التنشئة السوية للابناء كما يدركها الوالدان في الاسرة العمانية , مجلة جامعة دمشق , مجلد 26 العدد 201013

-5 الدراسة الخامسة :

اجريت هده الدراسة الميدانية بمدينة البويرة على مجموعة من الامهات العاملات على اختلاف مهنهن ومستواهم التعليمي هدفت هده الدراسة الظروف الاجتماعية والاقتصادية التي تعيشها الام العاملة والاسباب الحقيقية التي دفعت بالام للخروج للعمل انطلق الباحث من السؤال التالي :

-كيف للام العاملة ان توافق بين ادوار الاسرية وادوارها المهنية ؟

-هل من شان الاجهزة الكهرومنزلية ان تساعد الام على التوفيق بين الادوار الاسرية والادوار المهنية ؟

وقد افترض الباحث فرضية مفادها ان توفيق على مدى حصولها على المساندة العائلية , وتوفير الاجهزة الكهرومنزليةالحديثة يساعد الام على التوفيق بين الادوار الاسرية والمهنية , اجريت على العاملات المتزوجات لا المطلقات والارامل اللاتي لديهن اطفال وهدا الاختيار اللجوء الى محاور في الاستثمار .

نتائج :

-وجود مؤسسات التنشئة الاجتماعية لتربية يخفف على الام تحمل اعباء الاهتمام فهي مؤسسات تكميالليةلدور الام

-اكثر الامهات العاملات يملن الى ترك اولادهن في منزل او عند الاقارب

-الامهات العاملات في التعليم اكثر رضا من اللا تي تعملن في الصناعة

-معارضة على عمل الام يؤثر سلبا توفيقا بين مهامها الاسرية ومقامها مهنية .[23]

تعقيب عن الدراسات السابقة :

---

[22] بن براهيم دليلة , دراسة ميدانية لعينة من الامهات المتعلمات , جامعة الجزائر 2 بولاية تيارت

[23] العارفي سامية , رسالة ماستر علم اجتماع تنظيم وعمل

بعدما اطلعنا على مختلف المعلومات والبيانات التي تخدم موضوعنا سواء العربية منها او الجزائرية , بحيث كان هناكتشابه في بعض الامور التي تناولتها هده الدراسات وهي الاشتراك على اهمية تنشئة الابناء لاعدادهم .فكانت الدراسة الاولى الى التعرف على اثر الاساليب تنشئة الوالدية من وجهة نظر الطلاب دراسات العليا في مستوى طموحهم والكشف عن علاقة اساليب التنشئة للام بمستوى طموح الوالدية في تربية الاجتماعية للابناء والتعرف علىالعوامل التي ثؤتر في تربية الوالدين في تكوين شخصية الاجتماعية عند الابناء اما الهدف من الدراسة 3 و 4 هو معرفة العلاقة بين الاساليب التنشئة السوية للابناء كما يدركها الوالدان في الاسرة وفي ما يتعلق بدراسة الخامسة هو التعرف اساليب التنشئة لدى الامهات المتعلمات والامهات الغير المتعلمات ومستوى الاختلاف بينهن على اساس المستوىالتعليمي

لهن واي منهن تلجا الى انجح اساليب التربية كما كان الاختلاف من حيث المجال المكاني للدراسة اد اجريت الاولى في جامعة تشرين وثانية بمدينة دمشق اما الثالثة فكانت بعمان والرابعة بالولايات المتحدة الامريكية والخامسة بالجزائر . وعليه فهده الدراسات افادتنا في توضح تصورنا العام لهدا الموضوع وكانت بمثابة اطار مرجعي في تحديد بعض في تحديد بعض الامور المتعلقة بدراستنا لتحديد المفاهيم واخد نظلرة شاملة عن الموضوع دراستنا

الفصل الاول:الاسرة والتنشئة الاجتماعية

تمهيد :

المبحث الاول : ماهية الاسرة .

* **المطلب الاول :** مفهوم الاسرة .

* **المطلب الثاني :** نبدة تاريخية عن الاسرة .

* **المطلب الثالث :** وظائف الاسرة .

* **المطلب الرابع :** مميزات الاسرة الجزائرية .

المبحث الثاني : الام و التنشئة الاجتماعية .

***المطلب الاول :** مفهوم التنشئة الاجتماعية .

***المطلب الثاني :** مؤسسات التنشئة الاجتماعية .

***المطلب الثالث :** اساليب التنشئة الاجتماعية .

***المطلب الرابع :** اهمية وخصائص التنشئة الاجتماعية .

***المطلب الخامس :** العوامل المؤثرة في التنشئة الاجتماعية .

***المطلب السادس :** دور الام في التنشئة الاجتماعية .

خلاصة الفصل .

تمهيد :

تعتبر الاسرة الخطوة الاولى والاساسية في تكوين المجتمع فهي تساهم في تعليم الطفل العادات والتقاليد والتربية و الدين وبالتالي تحدد شخصيته .

المبحث الاول : ماهية الاسرة .

1-المطلب الاول : مفهوم الاسرة

1- في اللغة : هي الدرع الحصين واهل الرجل وعشيرته , وكانوا يلقبون بها المجموعات التي تشترك في الامر [24]

2- في الاصطلاح : الاسرة هي النواة المجتمع لانها المؤسسة الاولى التي يتخرج منها الفرد ليكون مؤثر ومتاثرة فيه فهي تساهم في بناء شخصيته وتعليمه اسس الحياة وكيفية العيش فيها من علاقات اجتماعية وغيرها . " وتعرف الاسرة بانها جماعة اجتماعية تربط افرادها روابط الدم والزواج , يعيشون معا في حياة مشتركة ويتفاعلون على نحو مستمر للوفاء بالمتطلبات الاقتصادية والاجتماعية الضرورية لبقاء الاسرة ".[25]

مفهوم الاسرة عند اوجسكونت :

يرى ان الاسرة هي الخلية الاولى في جسم المجتمع وهي نقطة التي يسد منها التطور , ويمكن مقارنتها في طبيعتها ومركزها بالخلية الحية في مركز بيولوجي ويرجع كونت دلك الى عدم اعترافه بالوضع الاجتماعي للفرد والفردية في نظرة لاتمثل الحياة الاجتماعية التي لا تحقق بصورة كاملة الى حيث يكون امتزاج العقول و الوصول الى غايات مشتركة وان هده الفردية لا تحقق شيئان من هدا القبيل ولكن يتحقق دلك من خلال الاسرة .

ارسطو :

يرى بانها اول اجتماع تدعو اليه الطبيعة اد من الضروري ان يجتمع كائنات لاغنى عنها لاحدهما عن الاخر وهوما الرجل والمراة اي اجتماع جنسين لتناسل ففي الانسانكما في الحيوانات الاخرى والنباتات نزعة طبيعية وفي كل الازمنة هو عائلة حيث تجتمع عدة عائلات فتنشا قرية ثم مدينة فالدولة .[26]

---

[24] مصطفى الخشاب , علم اجتماع , عالم الكتب القاهرة 1985 .
[25] السيد عبد العاطي واخرون , علم اجتماع الاسرة , دار المعرفة الجامعية الاسكندرية 2000
[26] زينب ابراهيم العزبي , علم اجتماع العائلة

2- المطلب الثاني :نبدة تاريخية عن الاسرة

الاسرة في المجتمع المصري القديم :

اهتم المجتمع المصري القديم بتربية اطفالهم وبخاصة ان مرحلة الطفولة هي الادق مراحل التربية التي يجتازها الطفل وعليه اذا كان المجتمع قد اعطى المدرسة وظيفة التعليم , الا ان هدا لا يعني ان يوكل مهمة التربية لها .

فالتربية المصرية القديمة تقوم على اساس مركز المراة ومدى نهضتها هو القياس لمدى رقي الحضارة وتقدمها ومن واجب التاريخ التربوي اذا اراد ان يعطي صورة صادقة لتربية شعب من شعوب ان يهتم بدراسة حياة المراة فيه واثرهافي تربية الابناء .[27]

التربية في بلاد الرافدين :

اهتمت الاسرة العراقية مند اوقات مبكرة على تنشئة ابنائها وتربيتهم على التمسك بالقيم الدينية وتربيتهم التربية الصحيحةفالمراة كانت تلعب دورا مهما وكبيرا في هدا الجانب فهي الام والتربية , فلقد كانت عاطفة الام نحو ابنائها وعاطفة الاولاد نحو امهاتهم مبنية على العاطفة الحقيقة فالمراة هي المسؤولة الوحيدة على حياة الاطفال فهي التي تعتني بهم وتحميهم لدا كان هناك تقدير خاص للمرة التي تلد كثير من الاطفال وهناك من الحكم والامثال كدلك ما يصف المراة توضح الرغبة في الانجاب :

*تزوج امراتك طبقا لاختيارك وانجب طفلا حسب رغبات قلبك[28]

---

[27] عبد العزيز صالح , الاسرة في المجتمع المصري , وزارة الثقافية القاهرة 1961

[28] فراس سواح لغز , عشتار الالوهية المؤنثة واصل الدين والا سطورة ط 1 دار علاء الدين , سوريا 1985

3- المطلب الثالث : وظائف الاسرة

للاسرة وظائف متعددة اساسية تقوم عليها التي من الصعب اي مؤسسة القيام بها والتي بدورها تنقسم الى مجموعتين الاولى الفيزقية " المادية " والثانية الاجتماعية والثقافية والنفسية والعاطفية .

ويمكننا تصنيفها الى :

-الوظيفة البيولوجية :

والتي تعتبر ميتافيزيقية فهي مبنية على الاسس التكاثر من اجل الحفاظ على الجنس البشري وبقائه والتي تتم عن طريقالاتصال الجنسي المقبول من قبل المجتمع على حسب القواعد والتقاليد والعادات المجتمعية .

-الوظيفة الاجتماعية :

والتي تتمثل في صيغ سلوك الطفل بصيغة اجتماعية وتعليمه الخبرات المختلفة اثناء سنوات تكوينه والدي يكون دلك عنطريق الاسرة بما انها المؤسسة الاولى في حياته .

-الوظيفة الاقتصادية :

بعد التطور الصناعي الدي شهده المجتمع وانشلء منظمات جديدة تقوم بعمليات الانتاج وتوفير الخدمات باسعار اقل نسبيا اضطر افراد الاسر على العمل خارج محيط الاسرة مما دفعهم الى انشاء علاقات اقتصادية خارج هدا المحيط.[29]

-الوظيفة الحضارية :

وهي القيام الاسرة باعداد اعضاء للمجتمع من اجل العمل والتفاعل , كما انها تؤكد على الاستمرار الحضاري للمجتمع من خلال الانجاب ومنع افرادها من اقتراف السلوكيات التي لا تتناسب مع طبيعة المجتمع الحضاري

-الوظيفة العاطفية :

---

[29] احمد يحيى عبد الحميد 1988

هي عبارة عن التفاعل العميق بين جميع افراد الاسرة في ظل مشاعر العاطفة بين الوالدين والاطفال عندما يعملون معا من اجل مصلحة الاسرة .[30]

-الوظيفة النفسية :

يتبين ان الاسرة عند بداية نشاتها كانت تقوم بجميع الوظائف الاجتماعية تقريبا , فقد كانت الاسرة هيئة اقتصادية تقومبانتاج ما يحتاج اليه وتشرف على شؤون التوزيع والاستهلاك والاستبدال الداخلي , وبجانب دلك كانت هيئة تشريعيةتضع الشرائع وترسم الحدود وتمنح الحقوق وتفرض الواجبات , وهيئة قضائية تقوم بالفصل فيما ينشا بين الافراد من الخصومات وتعمل على رد الحقوق لاهلها ومحاسبة المعاقب او المدنب , والى جانب دلك تعمل كهيئة دينية خلقية وتربوية الا ان المجتمع اخد ينقص تلك الوظائف شيئا فشيئا .[31]

4- مميزات الاسرة الجزائرية :

*انها اسرة ممتدة هرمية السلطة الابوية , التضامن والتمسك .

*لديها وحدة دفاعية , اسرة تقليدية محافظة في امور السمعة والشرف وتاكيد الولاء الاسري .

*التسامح المفرط في الطفولة المبكرة ثم التغيير الحاد الى التسلط وتحكم وتوجيه .

*المراة تكسب احتراما في عالم الرجال لكونها اما لدكر .

*ينتظر من الصبي ان يكون اكثر نشاطا واكثر قدرة على التنافس واكثر استقلالية واعتمادا على الدات .

*جعل البنت على درجة اقل من الرجل , والتعزيز لديها الهدوء والرقة وسلوك الطاعة والخضوع , وتحضيرها للعمل المنزلي .[32]

---

[30] يونسي عيسى , ميطر عائشة , وظائف الاسرة واستقرار المجتمع , مجلة العلوم االاتسانية والحضارة

[31] سهير العطار , علم الاجتماع العائلي

[32] امنة ياسمين , علاقة خصائص الاسرة الجزائرية باساليب التنشئة الاجتماعية للابناء في ضوء العولمة الثقافية , مقالة من مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية –العدد31ديسمبر 2017-جامعة وهران 2-جزائر

2- المبحث الثاني : الام وتنشئة الاجتماعية .

المطلب الاول :مفهوم التنشئة الاجتماعية

تكمن سلامة المجتمع في سلامة الصحة النفسية والاجتماعية لافراده فالفرد , هو الدي يبني المستقبل حتى يكون هداالفرد عضوا بارزا في تحقيق التقدم الاجتماعي لابد الاهتمام بتنشئته الاجتماعية , التي اهتمت به الدراسات النفسية والاجتماعية اهتماما بالغا شكلا ومضمونا , وهدا لاهميتها في تشكيل شخصيتة الفرد الصالح الفعال فعالية ايجابيا في المجتمع لافراده كسولا , فالتنشئة ادا من ادق العمليات واخطرها شانا في حياة الفرد لانها الدعامة الاولى التي ترتكز عليها مقومات شخصيته .وتعتبر التنشئة عملية شامل لمراحل عمرية مختلفة من طفولة الى المراهقة متنقلة الى الرشد واصلة الى الشيخوخة فهي تعتبر عملية شديدة الحساسية لا يمكن التغافل عنها من اي مرحلة ودلك ان لكل مرحلة تنشئتها الخاصة , تختلف عن سابقتها , لا يوجد اي نظام كان ان يخلو من هده العملية ولكنها تختلف باسلوبها ولكن هدفها ثابت مع جميع المؤسسات ومن ابرز مؤسسات التنشئة الاجتماعية نجد الاسرة التي تعتبر البيئة الاجتماعية الاولى التي ينشا فيها الفرد وتبنى شخصيته الاجتماعية باعتبارها المجال الحيوي الامثل لتنشئة الاجتماعية والقاعدة الاساسية في اشباع مختلف حاجات الفرد المادية منها والمعنوية بطريقة تساير فيها المعايير الاجتماعية والقيم الدينية والاخلاقية ودلك من خلال اتباع الوالدين مجموعة من الاساليب في اشباع حاجات الابناء وخصوصا في فترة المراهقة

2- المطلب الثاني : مؤسسات التنشئة الاجتماعية

الاسرة :

تعتبر الاسرة هي المؤسسة الاولى التي يتكون فيها الطفل من ولادته الى رشده فهي التي تشكل شخصيته بما يناسب المجتمع الدي نشا فيه .

ويعد المنزل هو العامل الوحيد للتربية المقصودة في مراحل الطفولة الاولى ولا تستطيع لية مئسسة عامة ان تسد مكانالاسرة في هده الامور .

بفضل الحياة في الاسرة يتكون لدى الفرد الروح العائلي والعواطف الاسرية المختلفة وتنشا الاتجاهات الاولى للحياة الاجتماعية المنظمة فالاسرة هي التي ترود الطفل بالعواطف والاتجاهات اللازمة للحياة في المجتمع والبيت .

المدرسة :

تاخد المدرسة المرتبة الثانية من حيث الاهمية في سلم التنشئة الاجتماعية للطفل .

تكمن وظيفة المدرسة في بناء جيل جديد قائم على اسس رسمها المجتمع فهي تعتبر اداة والة ومكان الدي بواسطته ينتقل الفرد من الحياة التمركز حول الدات الى الحياة التمركز حول الجماعة اي انها الوسيلة التي يصبح من خلالها الفرد انسانا اجتماعيا وعضوا كاملا .

كما تلعب المدرسة دورا اساسيا في عملية التنشئة الاجتماعية للطفل من خلال تزويده بالمعلومات والمعارف والخبرات وتعليمه كيفية توظيفها في حياته العملية , فالمدرسة هي تلك المؤسسة التي انشاها المجتمع لتكون قيمة على الحضارة لتقابل حاجة من حاجاته الأساسية.

3- المطلب الثالث : اساليب التنشئة الاجتماعية

-الثواب والعقاب :

يشمل من النظريات السلوكية ان الثواب افضل من العقاب وان الاثابة المعنوية افضل من المادية , وان العقاب له اثار جانبية السلبية مثل : او الخوف , التوتر او العدوان , الانطواء , وانه يجب الابتعاد نهائيا عن العقاب الجسدي الى هده المحاذير في استخدام هذا الاسلوب لتعديل السلوك .

-الملاحظة :

هناك كثير من السلوكيات يكتسبها الطفل عن طريق ملاحظة سلوك الاخرين فالخوف نت الحشرات او بعض الحيوانات او الظواهر الطبيعية مثل الرعد , سلوك من ملاحظة الطفل لاحد الوالدين او الاخوة او الاخرين يعيشون في دائرته الاجتماعية .

-التقليد :

يبدا الطفل في تقليد افعال الاخرين في نهاية السنة الاولى الا ان التقليد في هذه السن لا يعتمد على الصورة الذهنية يقدر ما يعتمد على الملاحظة المباشرة للفعل .

-التوحد :

هو المتغير الذي لنا يفسر لنا كيف يكتسب الطفل سلوكا اجتماعيا او حتى غير اجتماعيا بشكل ثابت نسبيا , يتضمن التوحد عملية تتعدى مجرد التعلم البسيط الذي يحدث عن طريق الملاحظة و التقليد.

-تحديد الدور الجنسي :

اي تنمية السمات السلوكية التي تتناسب مع جنسه فيكتسب الولد صفات الذكورة والبنت صفات الانوثة , مما يجعل السمات والسلوكيات والمفاهيم في طبقات او ثقافات فرعية اخرى .

-نمو الضمير والسلوك الخلقي :

فالطفل يلاحظ ويقلد ويتوحد مع الوالدين ويكون حكمه الاخلاقي في البداية بسيطا يتخلص في "الخطا " و "الصواب "من وجهة نظر الاباء التي تصح فيما بعده من خلال ميكانيزم التوحد , وجهة نظره هو ايضا ويطبقها على سلوكه .

4-المطلب الرابع : اهمية وخصائص التنشئة الاجتماعية :

تعتبرعملية تعلم الاجتماعي اي ان الفرد يتعلم عن طريق التفاعل الاجتماعي فعن طريقها يكتسب القيم والانماط السلوكية والاتجاهات النفسية فهي عملية تكيف مع المجتمع بمؤسساته المتعددة .

- كما ان عملية نمو التي من خلالها يتحول الفرد من طفل يعتمد على غيره ويحتاج الى الاهتمام والرعاية لاشباع رغباته الى فرد ناضج مسؤول على ذاته .

-وتعتبر ايضا عملية متسلسلة مستمرة عبر كل مراحل العمر من الطفولة الى شيخوخة والممات .

-كما انها عملية معقدة فهي تحتاج الى اساليب ووسائل مختلفة لتحويل الطفل من كائن بيولوجي الى كائن اجتماعي .[33]

-5 المطلب الخامس : العوامل المؤثرة في التنشئة الاجتماعية :

تكمن عملية التنشئة الاجتماعية في عملية تفاعل بين مجموعة عوامل التي يترتب عن تفاعلها بناء شخصية الفرد وسلوكه ومن العوامل التي تؤثر ايجابيا او سلبا التي بدورها تنقسم الى مجموعتين :

***العوامل الخارجية :**

-المؤسسات التعليمية : والتي تتمثل في الحضانة والمدارس والجامعات وغيرها من المراكز تعليمية .

- جماعة الاصحاب والرفاق : ويتمثل ذلك في رفاق الحي واصدقاء المدرسة وغير ذلك .

- دور العبادة : الاماكن المقدسة كالمسجد وغيرها من الاماكن العبادة المختلفة .

ثقافة المجتمع :يتميز كل مجتمع بثقافته فهي بشكل حتمي على تنشئة وضع شخصية الفرد.

-الوضع السياسي والاقتصادي للمجتمع : ونقصد بذلك ان هدوء والاستقرار والاكتفاء الاقتصادي الذي يكون في المجتمع ينعكس بشكل ايجابي على التنشئة الاجتماعية والعكس صحيح علما عمت الفوضى وانعدام الاستقرار السياسي والاقتصادي كلما انعكس بشكل سلبي على التنشئة الاجتماعية .

-وسائل الاعلام : اكثر ما يحدد التنشئة الاجتماعية في هذا العصر هو تطور الاعلام يعد الغزو الثقافي وذلك لانه يساهم في تشويه العديد من القيم التي يكتسبها الاطفال بالاضافة الى تعليمهم قيم دخيلة على ثقافتهم.

العوامل الداخلية :

الاسرة :

[33] حامد عبد السلام زهران , علم النفس الاجتماعي ط 4 عالم الكتب القاهرة 1977

تعتبر الاسرة من العوامل الاساسية التي تؤثر قي التنشئة الاجتماعية من خلال التفاعلات بين الافراد كما يؤثر حجم الاسرة في عملية التنشئة الاجتماعية وخاصة في اساليب ممارستها , كما اكدت الدراسات ان الرعاية المبذولة للطفل الاسرة صغيرة الحجم تكون اكثر فاعلية .

الدين :

يؤثر بشكل واضح في عملية التنشئة الاجتماعية وذلك نظرا لاختلاف سلوكيات وطباع الديانات فكل دين يحرص على تنشئة افراده على طريق المبادئ والافكار الخاصة به .

نوع العلاقات الاسرية :

تؤثر طبيعة العلاقة الموجودة داخل الاسرة في العملية التنشئة الاجتماعية بحيث السعادة الزوجية تساهم بشكل ايجابي يؤدي الى التماسك الاسرة التي يصنع جو يساعد على نمو الطفل بطريقة سليمة .

العلاقة بين الاخوة :

تؤثر العلاقات بين الاخوة في الشخصية فالاعلاقات المنسجمة بين الاخوة الخالية من اي تفضيل ببين الاطفال والخاليةمن التنافس تؤدي الى النمو السليم للطفل بينما يؤدي تفضيل طفل على اخر الاكبر او الاصغر الى المنافسة بين الاخوة والكراهية والغيرة , وهذه العلاقة بين الاخوة تتاثر بمركز الطفل بين اخوته وقد اهتم علماء النفس بترتيب الطفل بين اخوته واثر ذلك على شخصيته .[34]

الوضع الاقتصادي للاسرة :

لقد تبين من خلال الدراسات العديدة ان الوضع الاقتصادي من احد العوامل التي تؤثر على التنشئة الاجتماعية للطفل فقد تؤثر على نموه اما بشكل ايجابي وغالبا مايكون عند الاسر المستقلة ماديا او بسلب وغالبا ما نجد في الاسر الفقيرة المعوزة فذلك نظرا لما يحتاجه الطفل في نموه البيولوجي من تغذية سليمة وغيرها .

نوع الطفل "ذكر " او "انثى " :

وذلك نظرا ان دور ذكر يختلف عن دور الانثى في المجتمع بحيث ان الطفل الذكر يغرس في داخله المسؤولية والقيادة

[34] ربيعة رميشي , العوامل المؤثرة في عملية التنشئة الاجتماعية والاسرية , مجلة افاق عملية العدد 8 جوان 2013

والاعتماد عن النفس عاى عكس الانثى التي تنمو داخلها بانها مهما بلغت اعلى المراتب الا انها مكانها البيت ودورها الاساسي الامومة وتخضع دائما لسلطة الذكر وهذا ما نجده في اغلبية المجتمع العربي .

المستوى التعليمي والثقافي للاسرة :

ونقصد به درجة التعليم التي حصل عليها الفرد في اطلاعه على الامور العلمية والادبية والاجتماعية وهذا ينعكس على نمط حياتهما الاسرية فالمستوى التعليمي للابوين يؤثر في شعورهم بكفاءتهم للقيام بادوارهم في عملية التنشئة الاجتماعيةللابنائهم .[35]

6- المطلب السادس : دور الام في التنئشة الاجتماعية :

الام هي السند والظهر للابناء وهي من تصب وتربي وترعى تهتم الى ان يكبروا ويبغلوا اشدهم ويصبحواقادرون على تحمل مسؤوليات الحياة .

كما ان دور الام يبدا من فترة ما قبل الزواج والذي يتمثل في حسن اختيار الزوج الذي سيكون اب لاولادها في المستقبل ويستمر دورها حتى بلوغ ابنائها وكبرهم

دور الام وهي حامل :

تنفرد الام بمرحلة لا يشترك فيها غيرها وهي مرحلة مهمة ولها دور في التربية قد نغفل عنه الا وهي مرحلة الحمل فالجنين يتاثر بمؤثرات كثيرة تعود الى الام ومنها : التغذية فالجنين على سبيل المثال يناثر بالتغذية ونوع الغذاء الذي تتلقاه الام , وهو يتاثر بالامراض التي قد تصيب الام اثناء الحمل يعني ان الجنين يتاثر بكل ما يتعلق بافعال امه سواء الادوية او التدخين .

كما يتاثر الجنين بطبيعة نظرة امه الى حملها فهي حين تكون مسرورة بهذا الحمل لابد ات يتاثر الحمل بذلك ,وحين تكون غير راضية عن هذا العمل فان هذا سيؤثر الحمل فان هذا سيؤثر هذا على الجنين [36].

دور الام في الطفولة المبكرة :

الطفولة المبكرة مرحلة مهمة لتنشئة الطفل و دور الام فيها اكبر من غيرها فهي في مرحلة الرضاعة اكثر من يتعامل مع الطفل .فالمقصود ان الام كما قلنا تتعامل مع هذه المرحلة مع الطفل اكثر مما يتعامل معه الاب , وفي هذه المرحلة سوف يكتسب العديد من العادات والمعايير ويكتسب الخلق والسلوك

---

[35] ريمة زنانزة , الظاهر بلعيور , قراءة سوسيولوجية لدور الاسرة في عملية التنشئة الاجتماعية للفرد , مجلة دراسات في علوم انسان والمجتمع مجلد 3عدد2

[36] محمد الدوش , دور المراة في التربية , موقع زاد الداعي بتصرف في الشكل موقع صفات عبد الرحمان .

الذي يصعب تغييره في المستقبل , وهنا تكمن خطورة دور الام فهي البوابة على هذه المرحلة الخطرة من حياة الطفل فيما بعد حتى ان بعض الناس يكون مستقيما صالحا متدينا لكنه لم ينشا من الصغر على المعايير المنظبطةفي السلوك والاخلاق فنجد نوعا من سوء الخلق وعدم الانضباط السلوكي . [37]

*ومن المهم في هذا المجال اهتمام الام بالمسائل التربوية والصحية والنفسية والاجتماعية , حتى تتمكن من تطبيقها في تربية ابنها , ابنها بحاجة ماسة الى الانصاف والمتانة والقوة والثقافة والبعد الفكري والقدرة على صناعة النفسية المسامحة والتضحية , الحب , ورعاية اصول التعادل والعدالة والموازنة في جميع جوانب الحياة والابتعاد عن الافكار الصبيانية , لذا وعلى هذا الاساس فليس كل امراة يليق بها عمل الامومة , وان كان التي لا نفتخر بعملها كام من الرجح ان لا تكون اما . [38]

*كما ان من الخطا ان تعتبر عمل الام عملا بسيطا ومتواضعا , فان مقامها ليس باقل من مقام مدير او تصدي لوزارة , فالام الجيدة احسن من مائة طبيب ومهندس .

[37]نفس المرجع السابق

[38]علي القائمي , دور الام في التربية ,ط 5 دار النبلاء , جميع الحقوق محقوظة ص 26

الخلاصة

الاسرة هي المسؤولة الاولى عن تربية الطفل فهي القوة النفسية للفرد حيث تشكل لديه مختلف الاتجاهات والقيم والمعايير السلوكية المرغوب فيها , ويمكن القول بان للاسرة دورا كبيرا في الاهتمام بالابناء ما قبل ولادتهم والتي تتمثل في حسن اختيار الزوج لزوجته لكونها ستكون اما لاولاده وكذلك ينطبق على المراة لانهما سيكونان قدوة لابنائهما وعند ولادتهم فالابد من اختيار الاسم المناسب الذي يدعو للفخر دون سخرية وتعليمهم كل ماهو حسن ومناسب للمجتمع والذي ينتمون اليه وحرصهم على تربيتهم في طريق الدين لكونه المرجع والقدوى المثلى في الاخلاق الحميدة والتنشئة الاجتماعية السليمة التي تعد من ادق العمليات بحيث تقوم بتجنيد الفرد حتى يكون قادرا على مواجهة صعوبات الحياة ومسؤولياتها كما تجهزه على ان يصبح عنصر فعال في المجتمع بحيث يفيد ويستفيد .

ومهما قلنا فاننا لا نستطيع ان نتحدث بالتفصيل عن دور الام في التربية ولا نستطيع من خلال ساعة او بضع ساعات ان نخرج اما مربية , لان بصمتها تكون في جميع مجالات تنشئة الاجتماعية لابنائها ما قبل ولادتهم وحتى بلوغهم .

الفصل الثاني

الفصل الثالث : الاطار الميداني

" الام وتربية الاطفال "

***تربية الصحية ما قبل الولادة .**

***الطفل والتغذية .**

***الام ونظرتها لرياضة و اللعب .**

***الحوار والتواصل مع الطفل .**

***التربية الدينية والخلقية لطفل .**

***الطفل والتحصيل الدراسي .**

***الاستنتاج العام .**

1- التربية الصحية ما قبل الولادة :

ان الصحة الطفل ورعايته تعتبره من الاسس الاجتماعية والتربوية فهي بمثابة الخطوة الاولى ,ومن المسؤولية الاسرة اولا ثم المدرسة بحيث تساهم في تشكيل شخصية الطفل .

ويكون ذلك عن طريق :

-بناء جسد الطفل بناء سويا .

-العناية بنفس الطفل من خلال تنمية وجدانه بتاء سليم .

-تنمية ثقة الشعور بالمسؤولية لديه .

-تسليحه بمهارات حياتية نافعة .

-تزويده بالقيم والمبادئ السامية التي من شانها ان تساعده على المحافظة على صحته .

-تمكينه من الصمود ومواجهة المشكلات حياتية .

-تبصيره بكيفية الحفاظ على صحته من خلال توفير بيئة معرفية ملائمة .

-توفير العلاج اللازم في حالة المرض .

-كما يمكن ايجاد طرق صحية سليمة بتوفير المتطلبات الاتية : " الغذاء , المتوازن , المسكن صحي المريح , تنميةالقدرات الجسدية والنفسية .[39]

[39] محمود طافش الشقيرك , مقال من صحقية الراي , تاريخ النشر 17-2-2009

كما ان تربية الطفل الصحية هي الامر يتناول تفاصيل معيشة حياة الطفل وشؤون حياته وعليها يتوقف جانب الكبيرمن سعادته , ومن بين المهام الام الاهتمام بها بهذه المرحلة فهي التي تحدد , وهذه التربية تتطلب من الام ان تكون واعية بكل الاساليب الهامة الصحية السليمة في نفسية هذا الطفل والعمل بها من شانها ان تفتح الابواب لتنشئة الصحية السليمة .

فتربية الام لطفلها تربية صحية مبنية على العلم والمعرفة , سوف نتيح من حصد النتائج المثمرة في نمو شخصية الطفل من الناحية الثقافية الصحية نموا سليما . [40]

-وبما ان جامب الصحة يبدا منذ فترة الحمل فهذا ما سجلناه على المقابلة **رقم 01 ,40 سنة , ثالثة تعليم اساسي** "بحكم متزوجتش بكري وعندي السكر كانت امنيتي نكون ام علاهديك كي حملت فرحت بزاف ورغم ظروف صعيبة لكنت عايشتها الا اني تهليت في روحي وكنت حريصة بزاف على حملي " هذا ما اعطاها نوع من الوعي الصحي .

المقابلة رقم 02 , 36 سنة , سادسة ابتدائي " انا في نظري ان محافظة على حملي وصحة جنيني هي الاكل كثيرا ولا استثني شيئا اكل كل شي " , **المقابلة رقم 04 ,29سنة , ثالثة متوسط "** كنت اعتبره امر عادي يعني كيما اني مشي حامل سواء في تغذتي او امور اخربونروح لطبيب عند الضرورة برك "

*فحسب هذه التصريحات فان معظم الامهات ترين بان الرعاية الصحية للجنين هي الاكل والنوم وعدم الحركة هي الصحيح للحفاظ على الحمل السليم دون محاولة منهن الى تثقيف او محاولة استعمال التطور التكنولوجي مم اجل معرفة معلومات جديدة عن طريق الانترنت او وسائل التواصل الاجتماعي الا ان هناك بعض المبحوثات اختلفت اجابتهن حول طريقة الرعاية الصحية في فترة حملهن .

المقابلة رقم 03 سن 47 , ثانية ثانوي " في فترة حملي كنت حريصة على تغذيتي فاكل ما ينفع جنيني من حليب وخضروات ورغم نقص التطور في ذلك الوقت الا انني كنت التزم بمواعيد الفحص الطبي وعندما يقترب موعد ولادتي كنت امشي كثيرا لانه يساعد في عملية تسهيل الولادة " واما في **المقابلة 05 40 سنة ,ماستر شريعة اسلامية** فهي لا تختلف عن المقابلة **رقم 03"** حيث اهتمت بصحتها وصحة جنينها "

[40] دور الام في تربية الطفل صحية سليمة , دراسة ميدانية لعينة من الامهات بدائرة الاخضرية بولاية البويرة جوان 2012

*فمن خلال تصريحات نستخلص بان الام ذات المستوى التعليمي العالي او الثانوي تختلف زاوية نظرها وطريقة تعاملها مع حملها والتي تكون حريصة على صحة جنينها في كل النواحي من طبيعة التغذية الى الفحوصات الطبية وحبها لمعرفة كل ما يساهم في سلامة جنينها عكس الام ذات مستوى التعليمي المتدني التي ترى بان سلامة جنينها تكمن في كمية الاكل وقلة الحركة ولا تخضع للفحص والمتابعة الطبية الا اذا كان هناك الم وضرورة لذلك , دون مراعاة سلوكاتها ما ان كانت سليمة ام لا.

2-1-الطفل والتغذية :

واما فيما يخص حرص الام على التغذية صحية المتوازنة للطفل باعتبار ان التغذية هي العنصر الاساسي في التنشئة السليمة للطفل وكما هو معروف " العقل السليم في الجسم السليم " .

المقابلة رقم 02, 36 سنة , سادسة ابتدائي " بنسبة ليا الماكلة قاع تنفع منحرمش ولادي من حاجة يبغوها "وهذا ما دل على ان المبحوثة ليس لها وعي عن التغذية الصحية المتوازنة , **المقابلة رقم 01 ,40سنة ,ثالثة اعدادي "** نوكلهم على حساب مقدوري وبنسبة لسقايط ولادي قباح وانا عندي السكر يديرو كيما يبغو المهم يهنوني في راسي " و ذلك نظرا لتجنب ازعاج اطفالها , **المقابلة رقم 04 , 29 سنة ,ثالثة متوسط "** نوكلهم غاية حمد الله ميسورة الحال وبحكم بوهم عنده حانوت مواد غذائية ياكلو كيما يبغو وسقايط حتى انا نبغيهم وناكل معاهم بصح نحاولمنخليهمش يكثروا منهم "

المقابلة رقم 03, 47سنة , ثانية ثانوي " هي صح نوكلهم على حساب مقدوري مشي كل يوم لحم ومشي كل يوم فاكهة بصح كنت حريصة على ما ياكلوش ليضرهم مثلا بنتي الكبيرة كي كانت فالابتدائي صبيرة تاعها ديمة فرماج وخبز ودرك راها عندي بنت صغيرة ثاني فالابتدائي تاكل قوفريط وسقايط تشفيني ومرات نحس روحي كبرت وراها تغلبني فراي " **المقابلة رقم 05 ,40سنة , ماستر شريعة اسلامية "** الماكلة عندي بنظام مع ان ولادي متبعبيني في اكل الخضرة الا اني نوكلهاهم بطريقة مختلفة ومتنوعة في طريقة طياب والفواكه صراحة علابالي مفيدة بصح مشي كل اليوم تكون متوفرة وبنسبة لسقايط مرة في 15 يوم نذوقهم حاجة يعني دايرة جهدي من هد الناحية "

*ورغم هذا لا يمكن الاخذ هذه الاجوبة قطعا لان جانب التغذية يختلف من بيت لاخر وعلى حسب الجانب المادي لكل اسرة فهناك امهات واعيات لضرورة الغذاء المتوازن المتنوع الا انها ليس بمقدورها توفيره دائما وهناك ايضا امهات واعيات يغلب عليهن الجانب العاطفي والحنان فيضطرن على توفيرما يرغب فيه ابنائهن مع مع العلم بخطورة التصرف .

2- الام ونظرتها لرياضة و اللعب :

2-1 اللعب والطفل :

اللعب هو نشاط ومتعة الطفل , ومن خلال لعب الطفل تتحقق فوائد عظيمة وذلك عن طريق تحويل هذا اللعب الى رياضات متنوعة والتي تساهم بدورها الى تنمية القدرة الطفل الجسدية والعقلية والاجتماعية .

-ترى الدكتورة مونتيسوري بان اللعب مدرسة كبرى ينشا الطفل في كنفها وينمي بواسطتها قواه الجسمية , الفكرية والاجتماعية , وانها تاهله من جميع لخوض غمار الحياة .

-ويعتقد فروبل بان العاب كالاطفال تمثل الوجود الحيوي في جميع مراحل الحياة لان نمو شخصية الطفل ,ومن جهةاخرى يمكن اتخاذ اللعب وسيلة لمعالجة الكثير من الاضطرابات النفسية لدى الاطفال والناشئة .[41]

*وتكمن اهمية اللعب في تنمية شخصية الطفل في جميع جوانبها وابعاده المختلفة :

-تقوية وتمرين الجسم وتدريبه على ممارسة الانماط السلوكية الجسمية المختلفة .

-اثارة دافعية الطفل للعمل وتنمية استعداده للتعلم من خلال نمو الذاكرة والتفكير والتخيل والادراك .

-تنمية مفهوم الذات لدى الفرد ورفع مستوى قبوله لدى الاخرين وتقبل الاخرين له .

-من خلاله يتعلم الفرد التعاون واحترام حقوق الاخرين .

-اعداد الفرد لما سيكون في حياته المستقبلية .

-بالاضافة الى الابعاد النفسية والاجتماعية للنمو الاجتماعي وتنمية القدرات والتفكير .[42]

---

[41] حلاب مصباح ,بعيار حسان ,اهمية اللعب في حياة الطفل ووظائفه ونظرياته وادواره التربوية والاجتماعية ,مجلة الراصد لدراسات العلوم اجتماعية المجلد 1 جانفي 2021 ص5

[42] نفس المرجع السابق ص6

2-2 الرياضة والطفل

في وقتنا الحالي اصبح من واجب الابوين وخاصة بوجود الالعاب الالكترونية التي سيطرة على عقل الاطفال وسلوكهم الاهتمام بالجانب الرياضي في تنشئة الطفل من اجل سلامته الجسدية والنفسية .
فالرياضة تفتح ذهن الطفل وتطور مداركه وتساعده في تنظيم وقته وخاصة عندما تكون الرياضة مناسبة لعمره .

-كما تجعل جسمه قويا ويتمتع يصحة بشكل دائم من خلال تقوية العضلات وتنميتها .

-فرياضة تساعد الطفل في افراغ شحناته السلبية فيقل بداخله الرغبة في العنف كما تساهم في تنمية مهارات القيادة .

*فالرياضة واللعب هما وجهان لعملة واحدة ولابد من وعي الامهات لضرورة هذه النشاطات لاطفالهن وخصوصا في ظل التكنولوجيا والالعاب الالكترونية وهذا ما سنتطرق اليه ونتعرف عليه مع التصريحات بعض الامهات عن طريق السؤال هل تشجعين طفلك على اللعب والرياضة ؟ وكيف ذلك ؟

فكانت الاجابة حول ذلك لمعظم المبحوثات بالموافقة ولكن تختلف طريقة من ام لاخرى .

فالمقابلة رقم 01 , 36سنة سادسة ابتدائي "اكيد نخليهم يلعبوا اصلا بناتي ميرتبوش يعني يلعبوا يشكل فوضوي علاهديك نخليهم يلعبوا برا مع صغار " كما اضافت فيما يخص الرياضة فهي هذا الجانب " سجلت ابني في النادي كرة القدم لكنه رسب في شهادة نعليم الابتدائي بسب اهماله لدروسه وانشغاله برياضة كرة القدم " فدعمها لابنها في الرياضة ليس وعيا منها لفوائد الرياضة بل لانها رغبة ابنها فقط .

المقابلة رقم 02, 29سنة ثالثة متوسط "نخليهم يلعبوا لكن في البيت وفي غرفهم بحكم موفرتلهم كلشي من العاب وغيرها لكن الشارع لا نخاف يتعلموا السلوكات السيئة منه ." كما اضافت في ما يخص تشجيعها للرياضة " صراحة انا نعارض ونشوف بلي مفيه حتى فايدة هذا الجانب سوى مضيعة للوقت ويلهي عن الدراسة لكن زوجي يحبذ هذا الجانب " **المقابلة رقم 03 ,47سنة ثانية ثانوي "** لعب هو روح الصغار لابد منه اكيد كنت نخلي اولادي يلعبوا ومزلت نخلي بنتي الصغيرة يحكم اولادي كبروا لكن بشروط يعني في ايام العطلة ولا بعد مراجعة الدروس ويكون هذا اما فدار ولا عند الباب مع ولاد الجيران وطبعا بوقت مضبوط " وكان راي المبحوثة فيما يخص يخص الجانب المتعلق بالرياضة " هي الرياضة مليحة صح ...بصح انا من منظوري تلهي على الدراسة علاهديك نكتفي بالرياضة المدرسية وساي " **المقابلة رقم 04 ,40سنة ماستر شريعة اسلامية "** اكيد اللعب مهم جدا لطفل لكت بطرق سليمة وفي وقت معين يعني انا ولادي يلعبوا ونلعب معاهم مثلا كنت مدخل بنتي معايا للكوزينة , نصنع خيمة مع ولادي يعني نولي كيفهم وهذا قاع باش نتجنب لعبهم في الشارع ومع ذلك مرات يغيضوني تخليهم يلعبوا برا مع الصغار لكن مش كل اليوم " كما اضافت لرياضة " سجلت ابني في نادي السباحة لكن لاحظت تراجع في الدراسة ايا حبسته واكتفيت بالرياضة المدرسية " يعني في المقابلة 03و04 تحبذ الام الرياضة المدرسية تجنبا لاهمال الدروس وانشغال بالنادي .

وفي المقابلة رقم 05 , 40 سنة ثالثة اعدادي " نخليهم يلعبوا نصف ساعة فقط وفي الدار واراقب ما يشاهدونه على التلفاز " وفي ما يخص الرياضة "لا ومع التكرار هذا مضيعة للوقت والهاء عن الدراسة واهمالها بحكم ان ابنها لا يستطيع القيام بشيئين مع في ان واحد ".

*نستخلص من خلال تصريحات المبحوثات بان الام ذات المستوى التعليمي العالي او الثانوي تختلف طريقة اللعب طفلها فهي ترى بان اللعب ضروري من اجل التنمية الجسدية والنفسية سليمة لطفل ولكن بمعايير مضبوطة اي ليس بالهمجية والفوضى وليس كل وقت فهي حريصة على التوفيق بين لعب وتسلية طفلها والى عدم اهمال دروسه وفي المقابل نجد بان الامهات ذات المستوى التعليمي المتدني كذلك تؤيد اللعب وترى بانه من حق طفلها في ذلك لكن لا تكون حريصة على الطرق فهي لا تفرق بين اللعب الذي يفيد واللعب المفرط يعني لا تهتم باهمية الوقت ولا بتوعية اللعب واما فيما يخص النشاطات الرياضية فاغلب الامهات سواء المتعلمة او الغير المتعلمة فهن لا يؤيدن هذا الجانب

وتقريبا لهن نفس وجهة النظر وقد يكون سببا تاثير المجتمع فمجتمعنا الجزائري معروف عنه بقلة الدعم الانشطة الرياضية .

3- الحوار والتواصل مع الطفل :

ان حاجات الطفل لاتقتصر على الماديات اي لباس والاكل ,بل تتجاوز ذلك الى حاجات اخرى من اجل تعلم الحياة والحوار مع الطفل هو اساس مهم في تعليم الطفل طريقة العيش ضمن مجتمعه .

فهو يساعد على نشاة الطفل صالحة وسليمة ويبعده عن الانحراف ويكسبه هويته الدينية كما يعتبر جسر الاساسي لتواصل .

*تكمن اهمية التواصل الايجابي الفعال يعطي الطفل الفرصة لتكوين صورة عن ذاته اي هويته تتشكل ويعاد تشكيلها من خلال التواصل الاجتماعي ,فالقدرة على التواصل الاجتماعي الايجابي والفعل الايجابي والفعل المحدد اساس لما يطلق عليه بنوعية جودت الحياة والتي يحصل الانسان من خلالها على الاحساسه بالجدارة والكفاءة والقيمة الذاتية ويحول اي قصور في المهارات التواصل الاجتماعي الى عدم مشاركة الطفل في انشطة الحياة اليومية بما تطرحه من خبرات ومواقف واحداث التفاعل الاجتماعي [43].

*وبما ان الام هو الشخص الاقرب من الطفل منذ ولادته حتى كبره فالحوار والتواصل يعتبر من مهامها الاساسية .

وهذا ما سجلناه من خلال المقابلات والذي كان السؤال هل تتحاورين مع طفلك ؟ وهل يعيد لك ما حدث له ؟ وكيف تتصرفين معه عند الخطا ؟

المقابلة رقم 01 ,40سنة ماستر شريعة اسلامية " انا نحب نتحاور ونهدر مع ولادي في اي موضوع وديمة نحسسهم بالامان ونتفاعل معاهم علاهديك يعاودولي كلشي " كما اضافت انها لاتحبذ العنف والضرب عند ارتكاب الخطا وتستعمل العقاب كعدم الجلوس مه الاسرة اثناء العشاء حتى يعترف بالخطا ويعتدر .

المقابلة رقم 02 ,47 سنة ثانية ثانوي " اكيد نتحاور مع بناتي وعاطيتهم الحرية التحدث والسؤال يعني نجاوبهم انا خير ما يجاوبهم انسان اخر لكن عندي ابني كتوم ايا ندير انا المبادرة ونهدر معاه ونحاول نعرف واش عنده وهد الطريقة

ملي كانوا صغار اطبعوا عليها حتى لكبروا خصوصا بنتي الكبيرة لازم تهدر معايا وبنتي الصغيرة كي لاحظت شي هذاولت قريبة من اختها الكبيرة بزاف نسمعها فليل وقت لي اختها تغسل اواني فالكوزينة وتعاودلها كلشي صرا معاها فنهار"واضافت بخصوص التصرف عند ارتكاب الخطا انها تغضب وتنهي وتعاقب وتاخذ موقف وتحاول جاهدة عدم استعمال العنف او الضرب لكن بعض الاحيان عند الغضب الشديد ةعند تكرار تفس الخطا تضرب ضرب تاديبي فقط .

[43] دراسة نمائية لطبيعة تفاعل اطفال ما قبل المرحلة الابتدائية باقرانهم , مجلة كلية التربية ,جامعة الازهر , العدد 163 الجزء الاول , ابريل 2015

*فمن خلال التصريحات نستخلص بان الام ذات المستوى التعليمي العالي او الثانوي غالبا ماتكون هادئة في تعاملها مع اطفالها وتحبذ و تستعمل اسلوب الحوار والمناقشة لانها تدرك بان الطفل فضولي ويسعى دائما للاستكشاف ونظرا لحساسية الامر ترى بان سؤالها هي واجابتها هي افضل من ان يسال انسان اخر و يجيبه او يكتشف الامر من مصدر خاطئ كما ان الام ذات المستوى التعليمي العالي والثانوي تدرك مدى خطورة العنف على نفسية الطفل فتسعى الى تجنب استعماله وتلجا الى المعاقبة بشكل لفظي او اتخاذ موقف حتى يعتذر .

المقابلة رقم 03 ,40سنة سنة ثالثة اعدادي " نعم نتحاور معاهم بحكم عندي تجربة من خوف الوالدين الزايد لدمرت حياتي لذا لا اريد ماحدث لي ان يتكرر , احرص دائما على محادثتهم في الليل قبل النوم , لكن لكن لا يخبروني ما يحدث معهم وحتى حاولت معهم بضرب ولم ينفع " كما اضافت المبحوثة عن التعامل اثناء الخطا او التكرار " اغلق عليهم الباب في غرفة وحده تربطه وقد تصل حتى للحرق والضرب المبرح و العنيف عن طريق ادوات بلاستيكية "

المقابلة رقم 04 ,سن 36 ,سادسة ابتدائي " في نظري اطفال منتحاورش معاهم بزاف , لكن هوما يعادولي شي ليصرا معاهم لكن لاتهمني لانهم يبقاو صغار نسمعهم ولا اقوم باي ردة فعل " وفيما يخص التعامل عند ارتكاب الخطا او التكرار صرحت بانها تصرخ عليهم وتضرب باي شيئ امامها .

المقابلة رقم 05 ,29سنة ثالثة متوسط " لا يخافوا مني ميقدروش يتكلموا ويعاودولي ليصرا معاهم لانو في نظري الطفل هو ليغلط دائما لو لم يوقع نفسه في المشاكل لما حصل ما حصل " واضافت المبحوثة بخصوص التعامل عند الخطا التعامل عند الخطا او تكراره انها تعنف الطفل وتقوم بالضرب لدرجة تسليط الاذى ويكون ذلك عند غياب الاب لانه لا يحبذ الضرب والعنف في المعاملة مع الأطفال.

*نستخلص من خلال تصريح المبحوثات ان الام ذات المستوى التعليمي المتدني تتعامل مع اطفالها دون ان تدرك الجانبالنفسي لهم ففي نظرها الاطفال صغار على الحوار و المناقشة او حتى اعطاء رايهم وانه لا فائدة منه فالطفل هو المخطا دائما فهي تطبق ما عاشته في حيزها ووسطها دون اي تغيير او التطور .وغالبا ما تلجا الام ذات المستوى التعليمي المتدني الى اسلوب العنف والضرب عند ارتكاب طفلها لخطا او تكراره فهذاالاسلوب الانجح لكي يتادب طفلها فعندما يعنف الطفل يبقى الخوف في

داخله من الضرب مرة اخرى وبالتالي لا يعيد تكرار الخطا فهذا في نظرها هو الصواب , فحيزها المعرفي عن طرق التنشئة الاجتماعية محدودة ومحصور بين ما تعلمته من اسرتها وتسعى لتطبيقه دون اي تغيير .

4- التربية الدينية والخلقية :

تعتير التربية الاخلاقية للطفل بمثابة الركيزة الاساسية التي تقوم عليها نشاط الانسان في بداية حياته , والتربية الاخلاقية تمنح الانسان اسلوب التعامل مع الحياة العملية مع مرور الزمن وتصبح متجذرة وواضحة في افعاله وتصرفاته , فالاخلاق تساهم في تنظيم حياته منذ ولادته حتى كبره .

وبما اننا مجتمع عربي مسلم فان قدوتنا ومعلمنا ورسولنا الكريم ويليه الوالدين , المعلم او المعلمة .

تستمد الام المسلمة القيم التي تلقنها لابنائها من الدين الاسلامي الحنيف , وتشريعاته وادابه حيث اعطى الدين الاسلامي الام الاولوية في تربية الابناء تربية صالحة مبنية على الاخلاق الحميدة وقيم الدين السمحة منها الصدقالتسامح , الكفاءة والمسؤولية , العدل والصبر.

*وهذا ما تناولناه من خلال المقابلات مع الامهات التي اختلفت اعمارهن ومستواهن الدراسي فيما يخص تربية الدينية والخلقية للطفل .

المقابلة رقم 01, 40 سنة ماستر شريعة الاسلامية " بما ان تخصص شريعة اسلامية فلابد ان اكون حريصة كل الحرص على تربية اولادي على قيم الدين والاخلاق الحسنة , فصلاة هي الشيئ الاول الذي سعيت جاهدةعلى تعليمها لهم كما كنت اشجعهم على حفظ القران عن طريق هدايا بسيطة لتشجيعهم ودائما ما احدثهم على كل ماهو حلال وحرام وطبعا على حسب سننهم , فهدفي صبغ الدين في قلوبهم كما انني لروي لهم قصص الانبياء".

المقابلة رقم 02 ,47سنة ثانية ثانوي " جانب الديني هو اكثر جانب مهم في تربية الاطفال وانا على حسب نظرتي كلما ربيتي ولادك على الدين وخوف الله كلما كنتي هانية من جيهتهم , حمد الله ولادي علمتهم الصلاة صغار كنت ولدي وهو صغير نوده يصلي الفجر ومرات حتى نرسله لصلاة الفجر فالمسجد وبنتي ثاني كانت تروح مع جداتها للمسجد تحفظ القران وكي كبرت شوية حبست وتحجبت صغيرة وبارادتها بدون ضغط مني ولا من ابوها مع العلم لست سلفية لا انا لا الوالد وكبروا وديمة نحدثهم في امور الدين وماهو حلال وحرام "

*و بما ان الام مسلمة فهي تسعى دائما على تربية اطفالها على القيم الدين والاخلاق الحميدة الا ان الام ذات المستوى التعليمي العالي والثانوي هذا ما استخلصناه في تصريح المبحوثات , تكون عميقة في تعليمها لاولادها ويرجع ذلك لرصيدها العلمي وخلفياتها ومكتسباتها التي درستها والتي تتمثل في احاديث النبي وسيرته العطرة بالاضافة الى اطلاعها على القصص الانبياء وتفسير القران الكريم وبالتالي تكون دقيقة وجاهزة للاجابة على اي سؤال يطرحه اولادها .

المقابلة رقم 03 , 40سنة ثالثة اعدادي : " نعم اوجههم على يكون حرام او حلال والصلاة كل جمعة يذهب ابني الاكبر الى المسجد كي يتعلم " . **المقابلة رقم 04 , 29 سنة"** اكيد وصراحة هذا الجانب مهتم به الزوج اكثر مني صح نحب ولادي يصلوا ويتبعوا امور الدين لكن زوجي هو ليطبق هذا الامر يدي معاه ولده لمسجد يصلي " . ويتبين هنا دور الاب في التربية والتنشئة السليمة للاطفال .
المقابلة رقم 05 ,36سنة سادسة ابتدائي " بعد صمت اجابت اه طبعا نبغيهم يصلوا كيفي كيما اي ام لكن ولادي ميديروش عليا بصح معليش مزالوا صغار يكبروا ويعرفوا وحدهم ويصلوا "

*نستخلص من خلال تصريح المبحوثات ان تربية الام لاولادها على القيم الدينية شيئ فطري في الام المسلمة لكن ما تم ملاحظته ان الام ذات المستوى التعليمي المتدني لا تملك رصيد معرفي او مكتسبات حول امور العقيدة الاسلامية ولا حتى سيرة النبوية سوى ما تعلمته من وسطها الاسري التي عاشت فيه , وحتى طريقة لتعليم ابنائها تكون بسيطة لا تتعدى نصيحة غير مقنعة وغالبا ما تكون غير مهتمة كثيرا لهذا الجانب نظرا لكونهم صغار ولن يستوعبوا مثل هذه الامور كما تبين ان دور الاب في التربية لا يقل اهمية عن دور الام .

5- الطفل والتحصيل الدراسي :

التحصيل يعني ان يحقق الفرد نفسه في جميع مراحل حياته منذ الطفولة وحتى اواخر العمر على مستوى من العلم او المعرفة في كل مرحلة حتى يستطيع الانتقال الى المرحلة والتي تليها والاستمرار في الحصول على العلم والمعرفة ولذا فان التحصيل مرتبط عادة بالعلم المدرسي .[44]

وبما ان الام هب المسؤول الاول عن تنشئة طفلها فدائما ما يكون الضغط عليها باعتبار ان لها دورا هاما في التحصيل الدراسي للطفل ويمكن ذلك في التجارب والخبرات التي مرت بها في حياتها وما تحصلت عليه من تربية وتعليم وثقافة على تشكيل شخصية الطفل وتربيته و نموه الجسمي والوجداني والعقلي والمعرفي والثقافي فالمحيط العلمي الذي يعيشويكبر فيه الطفل يعتبر عاملا في تحديد تحصيله الدراسي ولا يرتبط بموهبته بل بالارث الثقافي الذي تنقله له امه وتدعمه المدرسة .

*وهذا ما سجلناه من خلال **المقابلة رقم 01 , 40سنة ,ماستر شريعة اسلامية "** اكيد نراقبهم بكل دقة , كاني نقرامعاهم نحفظهم نحب معاهم التمارين دايرة مجهودي معاهم وحمد الله ابني فثانوية وبنتي نجحت فامتحان تعليم المتوسطمع اني واجهت بعض صعوبات مع الوالد تاعهم بخصوص ابنتي كان حاب يحبسها بحكم جاي متعصب لكن مرضيتشكيفا ش انا قارية اولادي لا مستحيل نرضى بمستوى اقل مني " توظح بان المبحوثة تدعم اولادها وتسعى الى لتحصيل الدراسي الجيد لهم نظرا لكونها متعلمة ولا ترضى باقل مستوى منها .

المقابلة رقم 02 , 47 سنة ثانية ثانوي " نتبعهم في كل كبيرة وصغيرة لانني احب الدراسة وحرمت ومنها بسبب والديا لمخلاونيش نكمل وخصوصا امي مع انو كانت جامعة كانت حلمي ومع الاسف زوجوني قعدتلي حرقة في قلبي علاهديك وقفت مع ولادي بكل جهدي لاني نعرف حق المعرفة بلي القراية هي سلاح وحمد الله عندي بنتي كبيرة عندها ماستر , وبنتي المتوسطة تقرا ثانية جامعةوبالنسبة لابني كع الاسف رسب في شهادة البكالويا الا انني حريصة عليه حتى ينجح في شيئ اخر وثاني بنتي صغيرة من نجباء القسم في الصف الخامس ابتدائي " تبين ان تحصيل الجيد لابناء المبحوثة ونجاحها في ايصالهم يرجع الى حبها للدراسة وحرمانها وهي في حافة النجاح بالاضافة الى مدى وعيها بقيمة العلم والتعليم في تحقيق مستقبل زاهر .

---

[44] عمر عبد الرحيم نصر الدين , تدني مستوى التحصيل والانجاز المدرسي اسبابه وعلاجه,ط1 , دار وائل للنشر , الاردن 2004

المقابلة رقم 03 ,29 سنة ثالثة متوسط :" انا عن نفسي متهمنيش القرايا ومرانيش نادمة لمكملتش قرايتي لانو نشوف بلي نهاية المراة هي الزواج والدار لكن نشجع اولادي على القرايا باش نفتاخر بيهم قدام الناس "كما جاء في تصريح المبحوثة ترى بان الدراسة شيئ ثانوي في الحياة خصوصا للمراة كما جاء ان تشجيعها لاولادها على التحصيل الدراسي الجيد من اجل نظرة المجتمع ولا يهمها قيمة العلم والتعلم ترى بان الدراسة ليست هي التي تحقق الرفاهية والاستقلالية للانسان في المستقبل .

المقابلة رقم 04 ,40 سنة ثالثة اعدادي :" انا عندي سكر لذلك منصدعش راسي بزاف معاهم واصلا ولادي ميبغوش يقرو خصوصا كيراهم يكبروا راني نحس روحي بلي راني نفقد السيطرة عليهم علاهديك لبغا يقرا يقرا ينفع روحه ولمبغاش يظلم روحه يا يدير حرفة ولا ينظم للجيش "

من خلال تصريح المبحوثة تبين بانها لا تبالي بتحصيل الدراسي لاولادها وخاصة انها مريضة بدا السكري الذي تعتبره عائق لها , كما انها حرصت بان التعامل مع اولادها اصبح صعبا وخصوصا ان لديها 3 ذكور فقط .

المقابلة رقم 05 ,36 سنة سادسة " كيما اي ام تبغي ولادها يقرو لكن ولادي ميبغوش القرايا معندي ما نديرلهم عندي ولدي رسب فشهادة تعليم الابتدائي وهمه الوحيد نادي كرة القدم ومنقدرش نحبسه منها مدامه يبغيها وبنتي صغيرة تقرا بسيف "

*نستخلص من خلال تصريحات المبحوثات ان مستوى التعليمي للام له اثر كبير فتحصيل الدراسي للابناء فالام ذات المستوى التعليمي العالي او الثانوي تحرص على التحصيل الدراسي الجيد لابنائها و لا ترضى باقل مستوى لانها تعرف قيمة العلم والتعلم في الحياة الاجتماعية لانه يعتبر وسيلة في تحقيق المستقبل الزاهر كما ان كلما كان مستوى التعليمي للام كلما كان في صالح نمو ذكاء الطفل وفطنته وكانت بمثابة مرجع له اي تساعده على القراءة والكتابة وحل التمارين وشرح الدروس الذي فيها صعوبة .

وفي المقابل نجد انه كلما كان مستوى التعليمي للام متدني كلما كان الامر صعبا في تنشئة الطفل وخصوصا في تحصيله الدراسي وذلك نظرا لقلة الوعي الام لاهمية قيمة التعليم في حياة الانسان لانها غالبا ما تراه شيئ غير مهم وثانوي وحتى لو كان فيه فائدة فلا تتجاوز فائدته الافتخار ونظرة المجتمع في

نظرها , بالاضافة الى فشل اطفالها في تعليمهم ومساعدتهم على القراة والكتابة و الحساب وحتى لو ساهمت بمساعدتهم فلا يتجاوز تشجيعها النصيحة والكلام الشفهي فقط .

استنتاج العام :

نستخلص ما درسناه من خلال الملاحظات الميدانية بان كلما كان وعي الام ومستواها التعليمي عاليا كلما كانت يقضة في امور التربية , فنجدها دائما تبحث عن اكتشاف الجديد في كل مسائل التربية بما فيها صحة اطفالها كان تقرا كتب ومجلات هادفة وتواكب التكنولوجيا وانترنت بما اننا في عصر اصبحت المعلومة متوفرة وجاهزة وسريعة فنجدها تاخذ الحيطة والحذر في العناية والاهتمام بطفلها من طريقة تغذيته وحتى في مرضه تعالجه وتاخذ بنصيحة الطبيب ودائما ما تلجا الى الطريقة السليمة لتتواصل بها معهم فنجدها دائما تستعمل الحوار وتتجنب العنف مع طفلها , بالاضافة الى وعيها بان اللعب ضروري لنمو الجسمي والعقلي السليم للطفل اذا كان بطريقة صحيحة غير مفرطة كما انها تكون حريصة على زرع القيم الدينية والخلقية لطفلها ويرجع ذلك الى خلفياتها الغنية ومكتسباتها التي تعلمتها في هذا المجال .

نجد الام المتعلمة لا ترضى سوى بالتحصيل الدراسي الجيد وتسعى جاهدة لدعم اولادها عن طريق مساعدتهم في القراءة والكتابة وغيرها ويرجع ذلك الى وعيها لاهمية العلم في حياة الانسان من اجل مستقبل مستقل وفي المقابل ترى بان مستوى التعليمي المتدني للام لا يخرج عن حيز معارفها التي تعلمتها في الوسط الذي عاشت فيه اي معرفتها تكون بسيطة ساذجة تؤمن بالمعتقدات و البدع التي ورثتها عن وسطها ويكمن ذلك في الطرق التي تتصرف بها مع طريقة تغذيتها لاطفالها وكيفية معالجتهم عند المرض التي تستصعب معالجتها من طرف الطبيب فتلجا الى التداوي بالطرق التقليدية التي ورثتها عن اهلها بالاضافة الى افتقارها للوعي في ضبط لعب اطفالها ودائما ما تستعمل اسلوب العنف لعقابهم وغالبا ما تكون غير مبالية في تحصيل الدراسي وحتى اذا ساهمت في الدعم لا يتجاوز دعم المعنوي لفظي . فمن خلال هذه الدراسة الميدانية نستنتج ان مستوى التعليمي للام له اثر بالغ على التنشئة الاجتماعية للابناء .

الخاتمة

الخاتمة

الاسرة هي الخلية التي ينشا فيها الطفل فان اول علاقاته الاجتماعية وخبراته تبدا مع افرادها , ومن حضنالام تبدا عملية التنشئة الاجتماعية التي لها الاولوية والدور الكبير في تشكيل شخصيته وبما ان الام تعتبرالمسؤول الاول في تنشئة الاجتماعية لطفلها فان كل ما يتعلق بشخصيتها وخلفياتها تنعكس على الطفل امابالسلب اما بالايجاب لهذا فان مستوى التعليمي للام ورصيدها المعرفي يساهم في عملية التنشة الطفل ولاسيما في وقتنا الحاضر اي مع وجود التطورات والتكنولوجيا وانترنت والتغييرات الاجتماعية في جميعالمجالات , اي كلما كان مستوى التعليمي عالي للام كلما زاد وعيها وحذرها ويقضتها وحرصها علىتربية طفلها بشكل صحيح وسليم بطريقة التي تواكب العصر الذي نعيش فيه.

فالام الذي يكون مستوها التعليمي متدني ورصيدها المعرفي محدود تجد صعوبة في تربية طفلها بشكل يواكبا العصر والتطور فهي تنقل ما تعلمته من وسطها ليس اكثر بدون اي اضافات فغالبا ما تكون غير

مبالية وطريقتها تقليدية ساذجة ينقصها الوعي .

المصادر والمراجع

المصادر والمراجع

القائمة الكتب :

القران الكريم

1- ابن الكثير , تفسير القران الكريم ج 2 , دار الفكر , القاهرة مصر .
2- ابن المنظور جمال الدين محمد بن مكرم , لسان العرب ط 3 دار الصادر بيروت , لبنان سنة 1994.
3- احمد يحيى عبد الحميد 1988 .
4- التعريفات ص 27 , دار الكتب العلمية ببيروت لبنان ط1 1403- 1983م .
5- الحسين بن محمد بن المفضل المعروف بالراغب الاصفهاني " ابو قاسم " اديب لغوي وحكيم مفسر .
6- السيد عبد العاطي , علم اجتماع الاسرة , دار المعرفة الجامعية الاسكندرية 2000 .
7- حامد عبد السلام زهوان , علم النفس الاجتماعي ط 4 , قاهرة 1977 .
8- حارث عبود , الاتصال التربوي , ط 2009 دار وائل للنشر والتوزيع عمان .
9- سهير العطار , علم اجتماع العائلي .
10- عبد الرحمان , علم النفس من النظرية والتطبيق , دار النهضة للطباعة والنشر 1984 .
11- عمر عبد الرحيم نصر الدين , تدني مستوى التحصيل والانجاز المدرسي اسبابه وعلاجه , دار وائل للنشر ط 1 .
12- عبد العزيز صالح الاسرة في المجتمع المصري , وزارة الثقافة القاهرة 1961 .
13- علي قائمي , دور الام في التربية , دار النبلاء , ط 5 , 1426-2005 .
14- زكي محمد هاشم , الجوانب السلوكية في الادارة وكالة المطبوعات , الكويت 1980 .
15- زينب ابراهيم العزبي , علم اجتماع العائلة .
16- طارق كمال , تنمية الطفل اجتماعيا وثقافيا وتربويا مصر , مؤسسة الشباب الجامعة 2008 .
17- فراس سواح لغز , عشتار الالوهية المؤنثة واصل الدين والاسطورة ط 1 , دار علاء الدين , سوريا 2000 .
18- لمعان مصطفى الجلالي , تحصيل الدراسي ط 1 , دار المسيرة لنشر والتوزيع والطباعة عمان الاردن 2011 .
19- محمد عبيدات , منهجية البحث العلمي , القواعد والمراحل والتطبيقات ط 2 , دار وائل للطباعة والنشر ,
عمان 1999 .
20- محمود عودة , اسس علم اجتماع , دار النهضة للطباعة العربية .

قائمة المجلات :

1- حلاب مصباح , اهمية اللعب في حياة الطفل وظائفه ونظرياته وادواره التربوية والاجتماعية , مجلة الراصد لدراسات العلوم اجتماعية المجلد 1 .

2- امنة ياسمين , علاقة خصائص الاسرة الجزائرية باساليب التنشئة الاجتماعية للابناء في ضوء العولمة الثقافية , مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية , العدد31 ديسمبر 2017 , جامعة وهران 2 .

3- نزية احمد جندي , التنشئة السوية للابناء كما يدركها الوالدان في الاسرة العمانية , مجلة جامعة دمشق مجلد جامعة دمشق , مجلد 26 العدد 201013 /2017 .

4- ريمة زنانزة , الظاهرة بلعيور , قراءة سوسيولوجية لدور الاسرة في عملية التنشئة الاجتماعية للفرد مجلة دراسات في العلوم الانسان والمجتمع , مجلد 3 .

5- يونسي عيسى , ميطر عائشة , وظائف الاسرة واستقرار في المجتمع , مجلة العلوم الاسلامية والحضارة .

قائمة الرسائل والمذكرات :

1- التصنيف الدولي المقنن للتعليم 2011 .

2- باهي لخضر , دور المخيمات الصيفية في التنشئة الاجتماعية , مذكرة مكملة لشهادة ماجستير في علم اجتماع

. 2011/2010

3- عزل احمد يونس , اثر الاساليب الوالدية من وجهة نظر الطلاب دراسات العليا في جامعة تشرين , رسالة

مجستير , 2015/2014 .

4- عمروني بهجة , دراسة ميدانية لعينة من الامهات المتعلمات بولاية تيارت , جزائر .

5- مذكرة ماستر , مفهوم اعادة الانتاج الاجتماعي عند بياربورديو , جامعة 08 ماي 1945 قالمة .

6- العارفي سامية , مذكرة ماستر علم اجتماع تنظيم وعمل .

7- رسالة مجستير في علم اجتماع , دراسة ميدانية للنساء العاملات بمدارس ام درمان , قطاع الامير ولاية الخرطوم .

المواقع الالكترونية :

محمد الدوش , دور المراة في التربية , موقع زاد الراعي بتصرف في الشكل موقع صفات عد الرحمان .
www.ibadou.arrahmane.com

الملاحق

دليل المقابلة :

*لماذا توقفتي عن الدراسة ؟

*هل كنت تهتمين بتغذيتك وصحتك وصحة جنينك اثناء فترة الحمل ؟

*كيف هي طريقة التي تتبعينها في تغذية طفلك ؟

*مارايك في لعب طفلك ؟

*كيف هي نظرتك لرياضة ؟

*هل تشجعين اطفالك للانظمام الى النوادي الرياضية ؟

*اذا وقع لاحد اطفالك مشكل هل يعيد لك ما حدث معه ام يخاف من ردة فعلك ؟

*هل تلجئين الى الحوار مع طفلك لاشباع فضوله ؟

*ما طبيعة معاملتك عند ارتكاب طفلك لخطا ما ؟

*هل تحرصين على زرع القيم الدينية لطفلك ؟

*كيف تنظرين الى العلم هل هو وسيلة اساسية لتحقيق الاستقلالية ام هو شيئ ثانوي في نظرك ؟

*هل تراقبين دروس ابنائك وهل تحرصين على التحصيل الدراسي الجيد لهم ؟

*هل يقوم الاب بدوره اتجاه ابنائه ؟